

# النسور

## السياسة الخارجية

### السياسة الخارجية

### رئيس وزراء تركيا

#### دور كبير للرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث

القاهرة - ٢ - واع: انشاد السيد بولد اولمسي رئيس وزراء تركيا بالور الكبير الذي لعبه السيد الرئيس الثالث صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وتوضيحه لسياسة الفزع المسلح بين العراق وايران وكذلك الموقف العراقي من هذه الحرب.

وعبر رئيس وزراء تركيا خلال اجتماع عقده مع السيد طه عزيز حسن سفير الجمهورية العراقية لدى تركيا عن ارتياحه البالغ للقاء مع الرئيس القائد الذي جرى في الطائف خلال اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي مؤخرا.

واشار بان اللقاء سيساهم في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا.

والد بان مؤتمر القمة الاسلامي قد حقق نجاحا كبيرا واتساح الفرصة لاجراء لقاءات ثنائية بين البلدين الجارين.

### رسالة خطية للسيد الرئيس صدام حسين من رئيس جمهورية الرأس الأخضر

وصل الى بغداد مساء امس السيد اوزفالدو لوبيز دي سلفا وزير التسليح الاقتصادي لجمهورية الرأس الأخضر على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام.

### رئيس لجنة الدولة للتعاون الاقتصادي الكوبي يصل القطر

وصل الى القطر امس السيد ميغيل مارتينز روبرتو رئيس اللجنة الاقتصادية الكوبية ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية الكوبية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين البلدين.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات المذكورة.



السياسة الخارجية

### العراق يعلن تسلمه الدفعة الاولى من طائرات ميراج

ناطحة باسم وزارة الخارجية

لست ننسى الموقف السليم للحكومة الفرنسية وفارها بتعهداتها كما لا ننسى الموقف السليم للفرنسيين الذين لا يفون بتعهداتهم

اعلن طاقق باسم وزارة الخارجية عن تسلم العراق للدفعة الاولى من طائرات الميراج الفرنسية التي تسلمت عليها مع فرنسا عام ١٩٧٧.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قيام الجهات الفرنسية المعنية بتسليم الطائرات للعراق إنما يدل على استقلال القرار الفرنسي ويؤكد نهج فرنسا في التعامل المتكافئ مع الدول المستقلة والتزامها الشريف بتعهداتها تجاه بلدان العالم الثالث والقرار الفرنسي الثالث ومنها العراق.

وفيما يلي نص التصريح: صرح ناظم باسم وزير الخارجية العراقية بما يلي: يؤكد العراق تسلمه الدفعة الاولى من طائرات الميراج الفرنسية التي تسلمت عليها مع فرنسا عام ١٩٧٧.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قيام الجهات الفرنسية المعنية بتسليم الطائرات للعراق إنما يدل على استقلال القرار الفرنسي ويؤكد نهج فرنسا في التعامل المتكافئ مع الدول المستقلة والتزامها الشريف بتعهداتها تجاه بلدان العالم الثالث والقرار الفرنسي الثالث ومنها العراق.

وفيما يلي نص التصريح: صرح ناظم باسم وزير الخارجية العراقية بما يلي: يؤكد العراق تسلمه الدفعة الاولى من طائرات الميراج الفرنسية التي تسلمت عليها مع فرنسا عام ١٩٧٧.

### الانضباط في المجتمع امر الصيغ المطلوبة لبناء الانسان الجديد واداء مسؤولياته

دعا السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى استمرار في الحماس والاندفاع لدى الشعب الجيش من اجل الحفاظ على النصر وتعزيز روحه.

واكد سيادته خلال ترؤسه صباح امس اجتماع مجلس الوزراء اهمية الانضباط في مجتمع كونه احد الصيغ المطلوبة لبناء انسان الجديد واداء مسؤولياته.

واستعرض السيد طارقي عزيز عضو مجلس قيادة ثورة نائب رئيس الوزراء خلال الاجتماع الدور الذي قام به السيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق لسياسته كما تناول الدكتور سعدون البقعة من ١١

### عراق يوافق على استقبال لجنة المساعي الحميدة

تنبثق عن القمة الاسلامي

ان العراق موافقة على استقبال اعضاء لجنة المساعي الحميدة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي في الطائف الاسبوع الماضي.

وابلغ العراق هذه الموافقة في برقية يدها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى السيد المصطفى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الماضي.

وتضمنت رسالة المساعي الحميدة بشأن النزاع العراقي الايراني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية إضافة الى الامم المتحدة والمنظمة الاسلامية.

### الطائف

١١

### الطائف

١١

### بعضة الثورة على مشارف ديزفول

#### اغارة ناجحة لقوات الباسلة على مواقع العدو وتحصيناته

القاطع الاوسط - من عواد الغدوم وعباس الحيدري

شنت قوات الباسلة في قاطع ديزفول اغارة ناجحة على تجمعات العدو واشتبكت مع جميع الاسلحة موقعة في صفوفه خسائر فادحة بالارواح والمعدات.

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قواتنا المظفرة اجتاحت تحصينات العدو لتتعرض مواضع الامامية ومقوماته التي زرعا في المنطقة.

واضاف انه تم تدمير هذه اللوازم حيث اشتبكت قواتنا الباسلة مع العدو الفارسي في معركة خاضعة استطاعت خلالها ايقاع عشرات القتلى في صفوفه وتدمير واحراق عشرات الآليات والعجلات العسكرية الاخرى.

كما استطاعت قواتنا المظفرة الاستيلاء على مجاميع مختلفة من الاسلحة بعد ان تركها العدو في ارض المعركة وفر هاربا باتجاه الضباب والوديان.

على صعيد اخر زارت البعثة نهار امس احد وحدات النقبية وشهدت القصف المركز الذي تقوم به منفعتها لك مواضع العدو وتحصيناته.

وقال احد ضباطنا ان قصف منفعتها تركن لهذا اليوم على خسائر تجمعات العدو ومعسكراته الخلفية.

واضاف انه تم ايقاع المزيد من الخسائر في صفوف العدو وتدمير تجمعاته التي ظهرت امام قواتنا مجبرة اياه على التراجع والتراجع بعد ان اصيب بخسائر كبيرة.

### الطائف

١١

### الطائف

١١



# سلطات الاحتلال الصهيوني تفتك عشرات المزارعين العرب المدونين على ارض عربية لأقامة مستعمرة صهيونية عليها

تدري الاقتصاد الصهيوني

محتجزون في منهم منذ السابع من آب الماضي

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني عشرة مدنيين فلسطينيين من أبناء تظاهرة اشتراك فيها أكثر من خمسمائة شخص في مدينة رام الله شمالي القدس في الضفة الغربية المحتلة.

الارض المحتلة - ٢ - الوكالات - واع : اعتقلت سلطات العدو الصهيوني أمس ٥٢ عضوا من نقابة المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بتهمة اضرارهم المعلنين الذي بدأ منذ شهر ونصف الشهر.

نشرت وكالة الانباء الفلسطينية وقالت ان المعتقلين سوف تقسمهم سلطات العدو للمحاكم العسكرية الصهيونية خلال الايام المقبلة للتحقيق معهم. وأضافت الوكالة ان أجهزة الشرطة والأمن الصهيونية مارست أنواعا مختلفة من الضغوطات كالتهذيب الجسدي والتفسي ضد المزارعين الفلسطينيين بغية اثناء اضرابهم الا انها فشلت في ذلك وأوجت الوكالة ان حكومة

العدو تخشى من امتداد حركة اضراب المزارعين وتحويلها الى انتفاضة شعبية واسعة النطاق خاصة وان العدو قد استولى على باني ومساكن الفلسطينيين في مدينة الخليل المحتلة وتصادف نفقة اهالي المعتقلين جراء ما يعانونه المعتقلون داخل سجون الاحتلال من تهم أجهزة المخابرات الصهيونية بعمليات تهريب واسعة ضد المعتقلين إضافة الى انعدام العناية الصحية في سجون الاحتلال.

وعلى صعيد آخر لا زالت سلطات الاحتلال الصهيوني ترفض لتحرير الصحفي العاملة داخل الضفة الغربية المحتلة وهم اكرم هاني رئيس تحرير صحيفة الشعب ومأمون السيد رئيس تحرير صحيفة الفجر والقيمان في مدينة رام الله وشيخ البرغوثي ورئيس تحرير مجلة الطبيعة الأسبوعية والمقيم في مدينة البيرة العربية المحتلة.

وظلت سلطات العدو مع المصحفين الثلاثة الموقوفين في حاكم العدو لتجديد فرض الإقامة الجبرية عليهم. ويذكر ان هؤلاء الصحفيين

واجمعت وكالات الأنباء على ان التظاهرة قطعت شوطا كبيرا من مسيرتها في شوارع الخليل رغم لجوء سلطات الاحتلال الصهيوني الى العنف في محاولتها لتفريق التظاهرة.

الاتحاد الجبرية لثلاثة رؤساء لتحرير الصحف

المكوث - ٣ - قنا : واع : اشد الشيخ جابر احمد الصباح امير دولة الكويت بالقرارات التي تؤول اليها مؤتمرا القمة الاسلامي الثالث في الطائف لاجتماع الحكومات التي تواجه الدول الاسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية.

واغرب امير الكويت في تصريحه اني به عقب عودتي الى بلادي ليرة امس عن املة في ان توضع هذه القرارات موضع التنفيذ حتى تتمكن الشعوب الاسلامية من جني ثمارها في المستقبل القريب.

وصف الشيخ جابر الاحمد الصباح المؤتمر بأنه منطوق تاريخي هام للشعوب الاسلامية.

الرياض - ٣ - واع : اعلم مجلس الوزراء السعودي خلال جلسة اعتيادية عقدها امس على نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة الاسبوع الماضي.

واستمع المجلس كذلك الى حيث من الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني السعودي راس الوفد السعودي نقل فيه تأكيد جلالة الملك خالد ضرورة متابعة القرارات التي خرجت بها القمة.

وقال ان الملك خالد أكد ان هذه النتائج تكمن بوضوح صلتها للنوايا والرغبة الجماعية الصائفة لجمع الكلمة ووحدة الصف.

مناورات للناو في تركيا الاثنين المقبل

اقترع - ٣ - واع : تبدا في تركيا يوم الاثنين المقبل المناورات العسكرية الشتوية لحلف شمال الاطلسي في منطقة قريبة من ولاية ازمور للتحضير للحدود مع الاتحاد السوفيتي.

وستشارك في المناورات التي تستمر خمسة ايام وحدات عسكرية خاصة من كل من بلجيكا والمانيا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة بالإضافة الى تركيا.

ومن جانب آخر تجري الفرقة الثانية للجيش التركي مناورات في نفس المنطقة وبعد اختتام دول الحلف لتأديتها العسكرية.

وسيفرض على هذه المناورات الفريق اول كتمان اقران ورئيس الدولة وعضوا مجلس الامن القومي الاعلى بالإضافة الى ممثلين عن وزارات الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي وعدد كبير من الجيوساينس ورجال الصحافة والاعلام.

ومن ناحية اخرى اجتمع الفريق اول بيزاردي وروجرز القائد الاعلى للقوات حلف شمال الاطلسي في القارة الاميركية في بين امس مع المستشار الاتحادي الاقتصادي هيلموت شيمت.

ويقيم روجرز حاليا بزيارة لاثانيا لاجتماع يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين العسكريين الا انهم.

ولم يكشف القلق عن طبيعة هذه المباحثات.

## السيدة غاندي تطالب العدو بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

طالبات السيدة غاندي اغاضي رئيسة وزراء الهند بالانسحاب فورا من اراضيها المحتلة والانسحاب من اراضيها المحتلة والانسحاب من اراضيها المحتلة.

وقالت في اجتماع عقد في مدينة حيدر اباد امس بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري ان تأييد الهند للقضية العربية ينبغي دائما لا يتغير بالقضية الفلسطينية.

واضافت ان الكفاح من اجل الحرية الذي يقوده الشعب العربي الفلسطيني هو ايضا كفاح الهند وان حرية الهند لن تستكمل بدون ليل الشعب الفلسطيني لحرية. وحول الوضع في القارة الاسيوية اذادت السيدة غاندي سياسات الدول الكبرى تجاه القارة عوكة انها أدت الى تحويلها الى منطقة قذوة من خلال خوض معاركها في هذه المنطقة.

استيلاء

من جانب آخر ذكرت انباء الارض المحتلة ان عشرات الكيانات من الاراضي الزراعية الخاصة بملك ادارة الاوقاف الاسلامية بالقدس قد استولى عليها بالقوة مستعمرون صهيونيون جدد بالقرب من منطقة «ابني موسى» في «اريجا» بالضفة الغربية المحتلة.

واقام هؤلاء الصهاينة حول هذه الاراضي سياجا من الاسلاك الشائكة وكتبوا بالعربية الاعلانات تمنع المخول اليها فيما يات على الفور أعمال تسوية الارض تمهيدا لاقامة مستعمرة جديدة عليها.

اجتماع اللجنة التجارية لمحو العربي الاوربي

تقوس - ٣ - قنا : واع : يقع ممثلون من لجنة التماسين التجاريين المنبثقة عن الوزار العربية الاوربي اجتماعا في مقر الامانة العامة للجامعة العربية اليوم لبحث جوانب التعاون المشترك بين المجموعتين العربية والاوروبية في هذا المجال.

وياتي هذا الاجتماع في نطاق التحضير للاجتماع الموسع لوزراء خارجية المجموعتين المقرر عقده خلال الصيف المقبل في إحدى العواصم الاوروبية.

محادثات

يوغوسلافية رومانية

بلغراد - ٣ - انصاف : واع : عاد سيجيفيتش مياتو فيتش رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافي الى بلغراد ليلة امس قاتما من رومانيا بعد زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا جرى خلالها محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاو شاوشيسكو.

ويحت الجانيان اليوغوسلافي والروماني خلال محادثتهما التي جرت في مدينة تيمورا الرومانية الواقعة على الحدود بين البلدين المسائل المتعلقة بسياسة عدم الانحياز وبورها في حل المشاكل الدولية كما ناقشا الموضوعات الفاصلة بالمشتر الزاري للمقبل لجلسة عمل الاجتماع الذي سيعقد في نيوليفي خلال الشهر الحالي.

وتناولت محادثات الجانبين ايضا الوضع في بولندا وعدد من المسائل الدولية.

حملة تطهير واسعة للمعارضة في الصين

بكين - ٣ - رويتر : واع : يقدم ابن شقيق الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ١٢ من كبار المسؤولين الحكوميين للتحقيق في حملة تطهير واسعة النطاق للمعارضين المناهضة في اعقاب محاكمة وادانة ما يسمى بمجموعة التريه.

تفتك دول في افريقيا الوسطى تعلن قريبا

بانغزو - ٣ - اب : واع : أعلنت مصادر رسمية بأنه سيتم الاعلان عن نتائج الاستفتاء بشأن دستور جديد لافريقيا الوسطى يوم الخميس المقبل.

تاتشر تقرر حو لنذا

لندن - ٣ - انصاف : واع : تقار السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لندن للجنة الموقلة متوجهة الى هولندا في اول زيارة لها لدولة اجنبية منذ توليها رئاسة الحكومة البريطانية.

وتجري تاتشر لقاءات وزارتها التي تستغرق يوما واحدا محادثات مع لسان احدث رئيس الوزراء الهولندي حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة العلاقات الثنائية بالسوق الأوروبية المشتركة.

ومن المنتظر ان تستقبل الملكة بياتريس ملكة هولندا السيدة تاتشر خلال زيارتها.



# حكام ايران والصراع المحموم على السلطة

ان استولت الطغمة الخمينية على ايران ، وتعمقت بسبب الحرب العراقية الفرسية فرضتها ضد المناضل ، وكتبتة للزنايم المكرة الى منيت بها على ايدي قواتها المسلحة ، اشتدت الصراعات بين ما المجموعتين غير المتجانستين لتصل حد دفع بني صدر الى الانسحاب هذه الى الشعوب الايرانية طالبا مساندة لتكمين ، من مقاومة الاجتياحات القم والضغوط والحس والتعذيب ، التي تجري على ايدي من «رييون المد» بايران ان تلك الايام السوداء الماح عبر كذبيهم وخداهم واقتراهم والتشديد والسجن والتعذيب .

ولم يكف بني صدر بالكشف عن الحقائق التي تبين زمة الملامح بدمار القمع والتعذيب والكبرياء والافتراء ، بل اعترف بأنه هو نفسه تعرض لمل هذه الممارسات الشاذة ، طس طلال يومين موضوعا تصد رقابة !! كما يقول : «واكثر من ذلك» قد «تبا» بني صدر بالايام الحزينة التي تنتظر الشعوب الايرانية على ايدي من اسماهم بالدجالين والاشقي والطغاة . ويوضح قال بني صدر خطابه الاخير «انتم ايها الرجال والنس فلقتموا انكم ما لم تواجهاوا الذي يريون استخدام القوة بدلا من اية وسيل اخرى بحيث تسود القسوة والظلم جميع أنحاء ايران فانكم ستجدون ايام محزنة في انتظاركم» .

وفي سياق اشداد دائرة الصراع بين مراكز القوى المتسلطة على رقبات الشعوب الايرانية تصدى رفسنجاني وهو واحد من اقطاب زمرة بهشتي رجاني ، ورئيس ما يسمى بمجلس الشورى الاسلامي ، تصدى لرئيس الجمهورية بني صدر في محاولة لتكمين ما قاله عنهم . «ولانه» اعلى ما يتنبؤ به لم يستطع نفي التهم التي وجهها رئيس نظامهم البهم ، قرر رفسنجاني اللجوء الى دجالهم الخميني طالبا منب الشخصية لوقف الحملة الدعائية التي يشنها بني صدر ضدهم . ووقا الاتهامات والفضائح التي يكيلها ، رئيس النظام الفارسي للزرة المتسلطة ، الثالث المقتل المتشعل يد «بهشتي رجاني» رفسنجاني .

وفي خضم مثل هذه الفوضى والصراع المحموم على السلطة يستمر الاوضاع الخمينية والامنية للشعوب الايرانية في التدهور ، حيث لم تهم أي من المجموعتين المتصارعتين بمصير الشعب الايراني ولا في حقوقه في الجيش الكرم الذي ناضل وضد من اجله . اما الجيش الايراني ، وم لحة من مزائم وانكسارات على ايدي جيشا الباسل ، ففسد لا يعني عندهم سوى اداة لتحقيق الاهداف الشريرة في الوصول الى احتكار السلطة التي يهونهم من ازامها ليس تدمير الجيش فقط ، بل والشعوب الايرانية ايضا .

عبد الحميد خضر

## حار تبادل الاتهامات والشتم بين مراكز القوى الحاكمة في ايران

لجميع ٥٥ فلا يمر يوم الا وتذيع فيه وكالات الانباء اخبارا من جهة دمائية شنتها مجموعة بهشتي - رجاني ضد بني صدر ومجموعته ، او شنها بنسي صدر ضد مجموعة الآيات المتخلفين .

الكل يتهم خصمه بالتخلف والدجل والكذب وحتى بالمعاملة للاميرالية العالية .

ولكن الملاحظ ان «نظام المباداة» في الهجمات الدعائية لم يستقر بأيدي أي من المجموعتين المتصارعتين . فقبل شهرين مثلا كان هذا «الزمام» بيد مجموعة «الآيات» المتمثلة برئيس ما يسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي بهشتي ورئيس الوزراء رجاني ورفسنجاني وامثالهم من المعسرين .

وكانت هذه المجموعة توجه الاتهامات ضد بني صدر والعناصر المؤيدة له ، بجهة انهم يبعيدون عن الدين ، ومتأثرون بالثقافة الغربية وبالتالي فانهم «اعداء الثورة الاسلامية» وعلاء للاميرالية وغير ذلك من الاتهامات .

ولم تكف هذه المجموعة المتشنجة الفارقة في التعصب والمنهجية بكيمل الشتم وتصيد الصراع الدعائي ضد بني صدر وانصاره ، بل استخدمت سلطاتها في أجهزة القمع واجهزة الاعلام للتكثيف برئيس جمهوريتهم والمؤيدين له من المدنيين . فاعتقلت من اعتقلت وشردت من شردت منهم ، كما منعت عليهم استخدام وسائل الاعلام خاصة الامانة والتلفزيون ، وذلك بجهة انهم «من المفسدين في الارض» .

وازام هذا الوضع وجد بني صدر ان لا حيلة له غير اللجوء الى الدجال خميني ، يحتوي به من «الزمرة الجاهلة» كما وصفها . فبعث انذاك برسائله الشهيرة التي قال لانه فيها «والدي العزيز» «أحمني من شر هؤلاء الذين لا يعرفون الشهور بالسرورية» ولا يتصفون بالكفاءة والمقدرة السياسية . والذين «يعرفون علي» كرئيس للجمهورية !!

وفعلوا انهم في صدر محقا في تشخيصه لهذه الزمرة المتطرفة ، ولكنه لم يكن اول من شخصها وكشفها على حقيقتها . ويبدو انه لم يكن ليلجا الى تشخيصه ذلك لو لم يشعر بالخطر الداهي الذي يهدده شخصيا . فقد استطاعت مجموعة «الآيات» تجريد من صلاحياته الفعلية ، ومنعت عليه حتى التحدث عبر أجهزة الاعلام الحكومية . ومع ذلك استطاع بني صدر مواصلة حملته الدعائية ضد زمرة المعسرين ، مستخدما صحيفة «انقلابي اسلامي» وهي وصفت بالخطوط الخلفية لجهة القتال ، تركا العاصمة طهران ومسؤولية الحكم في ايران ليهشتي رجاني وزمريتها المرتورة . ومع ذلك ايضا تعرض بني صدر لمحاولات اغتيال قامت بتتظيمها طغمة «الآيات» .

وسط هذه الفوضى التي بدأت منذ

## تعلق دول في حو لنذا تدهور الاوضاع في بولندا

وارشو - ٣ - الوكالات : واع : وصفت وكالة انباء تاس السوفيتية الوضع في بولندا بأنه «مقلق» وتضم صراع سياسي حاد .

واشارت في تقرير لها عن الوضع في بولندا ان قطاعا كبيرا من العمال البولنديين تركه خطورة الوضع الراهن وخطر استمرار زعزعة الحياة السياسية والمالية .

وقالت وكالة انباء امس الروسية في تطبيق لها امس ان الوضع في بولندا بات خارجا عن السيطرة وانها تشهد في فترة الحكومة البولندية بالسيطرة على الوضع . واتهم التعليق اتهامات العمال بالسلطة «الضامن» بالعمل من اجل الاطاحة بالنظام الاشتراكي وتشكيل تحالف مع الكنتشيون لهذه الغاية .

وعلى صعيد آخر قالت مصادر

من ناحية اخرى وصفت لمانيا اليوغرافية امس الوضع في بولندا الجارية بأنه مقلق وقالت ان الاحداث في بولندا أخذت الان تسمي الى دول اخرى في الكتلة الشرقية .

وقالت وكالة انباء امس الروسية في تطبيق لها امس ان الوضع في بولندا بات خارجا عن السيطرة وانها تشهد في فترة الحكومة البولندية بالسيطرة على الوضع . واتهم التعليق اتهامات العمال بالسلطة «الضامن» بالعمل من اجل الاطاحة بالنظام الاشتراكي وتشكيل تحالف مع الكنتشيون لهذه الغاية .

وعلى صعيد آخر قالت مصادر

## تظاهرة احتجاج في المنيا

المنيا - ٣ - افب : واع : تظاهر اشداد الفصحريين في المنيا بروتوكول الانابة الاحتجاجية الى احتجاجا على اقامة منشآت نووية في محيطهم .

ولكن مصادر الشرطة اتالا في مامبورج ان عددا من الانفجار بينهم عشرة من رجال الشرطة ق اميريا في التظاهرة فيما اعتقل ٢٧ شخصا آخرين .

## الغاء جولة اوروبية للرئيس اليمني

بنا - ٣ - اب : واع : اعلى في بنما امس ان الرئيس اليمني ارستيميدورين قد الغاء جولة كان مقرا ان تشمل عددا من الدول العربية في آذار المقبل الا انه سيؤجل زيارة المكسيك في ١٧ من الشهر المقبل .

ولم يحد البيان اليمني الذي صدر امس صباحا لهذا الغاء . ويترتب ان تتأجل زيارة الرئيس اليمني للمكسيك هذا من القضايا السياسية ومشاكل الطاقة لمسي امريكا الوسطى .

وكان الرئيس اليمني قد تلتصق بزيارة المكسيك في استغوت المصني عندما قام الرئيس المكسيكي جوزيف لوبيز بونزالو بزيارة بنما ذلك الشهر .

صيري



# اللامعقول

## عن تراث الحزب

أن تدريب أعداد كبيرة من أبناء الشعب تدريباً عسكرياً يوفر للبلاد جيشاً احتياطياً إلى جانب الجيش الوطني يمكن أن يسهم أسهماً فعالاً في حماية الثورة والوطن وتأييد المهام القومية .

تدريب أبناء الشعب على السلاح

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن كانون الثاني ١٩٧٤

# في السياسة الخارجية للنظام الفارسي

طاهر محمد عبد الله

حركة دائمة من الخصومات التي لا تنتهي ، كل يوم الآخرين ويبرء نفسه من الدرك الذي أسقطت الثورة الإسلامية إيران فيه . فالوضع الداخلي مرتبط وهو بكل المعايير يندثر بانهايار كامل للسلطة ولهذا نجد السياسة الخارجية لإيران مضطربة مشوشة ونرى الحكومة الإيرانية عاجزة عن اتخاذ موقف متماسك في علاقاتها سواء بالعراق أو الاقطار العربية عموماً بل وحتى مع المجتمع الدولي عامة .. هذا الاضطراب هو احد اسباب عدوانية النظام الفارسي الذي يجد نفسه عاجزاً من الداخل عن تحقيق شيء ايجابي للشعب الإيراني المهضوم ، فهو يلجأ لهذا إلى تصدير مشاكله واسقاطها على الآخرين . ومن أولى من الجيران بهذه الشهور ! ليس في ذلك رد للجمليل الذي طوق العراق به عنق رجال إيران !! هكذا يبدو الوضع الداخلي في إيران وهو المرآة التي تنعكس عليها السياسة الخارجية .. فماذا نتوقع من نتائج لقمعات فاسدة .. هذه هي السياسة الخارجية للنظام الفارسي وتلك هي تقاليدها التي تخلفها عوامل ثلاثة هي : الطبيعة والبشر والنظام السياسي وقد استعرضناها بإيجاز في خبر يترجى من نظام كهذا سداته الجهل والتخلف والفوضى والتفكك ولحمته العدوان والخبت والنيات السيئة المقيتة ..

وأبداً .. دوافع السياسة الخارجية للنظام الفارسي : يصعب كثيراً تحديد مسارات السياسة الخارجية لهذا النظام حالياً بسبب تذبذب تلك السياسة وذراريتها ونفاقها .. فتراها تشتمل الولايات المتحدة الأميركية والغرب بصورة عامة .. لكن أهدافها في واقع الحال هي ذات الأهداف الأميركية في المنطقة .. كما أنها تنتقد الاتحاد السوفيتي ومنظومة الدول الاشتراكية وتتهمها بتهتم باطلاً ومع هذا فهي تستجدي المونة منه سلاحاً وطرقاً وتجارة .. وهي تمنى الفيلسطينيين بأعظم الآمال وكأنها أخذت عاتقها تحرير فلسطين بدلاً من العرب .. لكنها في واقع الحال لم تفعل أكثر من منع مظلة التحرير الفلسطينية من أن تكون لها في طهران مكان مقدساً للبعثة السوفيتية .. وسياسة مع الاقطار العربية عداً سووية وليبيا - شيبهيتها .. تقوم على الإبتزاز والتهديد والاستغفار بشخصية واستقلال هذه الاقطار . أما عن علاقاتها بالعراق فقد اتسمت بسوء النية وبمنهجية فارغة وبالتنصل من المعاهدات بل والعنوان . وليس ادل على ذلك من اعلان المسؤولين الإيرانيين ومنهم بنسبي صدر قطب زاده ، وفلاح ورفسنجاني ورجاني وحتى خميني ، الذي يتهمه الناس بالشياطين ونسب نفسه انه هو الشيطان بحد ذاته .

يان معاهدة ١٩٧٥ بين البلدين لاقية لها بل وبعبارة عن معاهدة مقبورة - تماماً كما قال هتير عن المعاهدات بأنها قصاصات ورق . مما دفع العراق وله كل الحق في ذلك الى إلغاء المعاهدة . وأنا اعتقد بأن خطرة العراق جاءت منسجمة مع تصريحات المسؤولين الإيرانيين الذين تلمز اقوالهم دولتهم . والذين اعلنوا صراحة عدم التزامهم ببند المعاهدة في محاولة للتوصل من التزاماتها دون حقوقها . فضلاً عن العمل المادي الذي يبر خطرة العراق السلمية .. ذلك ان التدخل السافر في شؤون العراق والتهديد بالاستمرار اتيان وارتكاب اعمال العدوان المسلح على القطر .. كل ذلك يبرر بطلان المعاهدة استناداً الى نصوصها الواضحة التي تنص المادة الرابعة منها على ان الاخلال بأحد بنودها يخل بمجموعها .. وأنا هنا اخالف السادة الباحثين الذين حاولوا تبرير خطرة العراق بانها تستند لبدأ فقهي مؤداه ان تغيير الاحكام بتغيير الظروف او ما يسمى باللاتينية (RIBUS SIC STANTIBU) فالإلغاء هنا يبرره خرق الجانب المتعاقد الآخر لينسود المعاهدة وتكرسه عن احترام التزاماته .

هذه هي السياسة الخارجية الإيرانية حالياً مجموعة خطط لا معقولة او قمت إيران في سلسلة من التضييق فسي مشاكل لاجل لها ، ذلك البلد الجار المسلم الذي نريده صديقاً والذي تكن لشعوبه كل المودة والمحبة ولنا نملك غير التضرع الى الباري عزوجل ، ان يزول عنه وعن شعبه هذه الطغمة وما اروع مقولة الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني « اننا عندما نتحدث بالم عن عنصرية النظام في إيران وعن مواقفه العدوانية لانتسى ان تفكر بالتغيير مواقف الآخرين من أبناء الشعوب الإيرانية ومنهم الفرس ، فنحن نكن لهم عواطف المودة وتقيم معهم علاقات الصداقة وتتمنى لهم الخلاص من المحنة التي يجتازونها اليوم .. »

وهي ان اعداء الولايات المتحدة هؤلاء هم اعداء إيران وعدو عدوي صديقي كما هو معلوم ، فأيران والولايات المتحدة تتلقان في المصالح وفي الاستراتيجية وماذا يهم التنكيل بعد ذلك !!!

ثالثاً .. لنلق نظرة الى العوامل المؤثرة في صنع السياسة الخارجية لإيران ، تلك هي كما هو معروف ، الجغرافية ، ونعني بها الموقع والمناخ والتضاريس والمياه ، وإيران بلد واسع وموقعه فريد ، فيه السهول والجبال والانهار والبحيرات والسواحل البحرية الطويلة ومناخه متنوع .. اما الموارد الطبيعية ، من مواد غذائية وموارد أولية فهي الأخرى لو ساد الاستقرار البلاد وحسنت الإدارة لما احتاجت إيران ان تستورده الا ولما كانت محرومة من مواد معيشية فضلاً عن النفط الذي كانت تعتبر من اكبر منتجيها . وهناك القدرة الصناعية للبلاد والاستعداد العسكري . زما في ذلك التكنولوجيا العسكرية المتقدمة .. غير ان نوعية القيادة الإيرانية وجعلها ، متمسكة بالباطل ومحاربتها في سبيله . الحقت الهزائم بالقوات الإيرانية المسلحة .. والفضل بذلك يعود لجيش صدام الذي حقق نصراً اكتشف لكل ذي عين ، فقد كس الشاه اسلحة متطورة ومتنوعة وبكثافة ادهشت الناس كما ان السوق السوداء للأسلحة عرفت طريقها الى إيران وقد اغضت أميركا عينيها عن ذلك وباركت أحياناً هذه العمليات ووجدت ( امريكي ) الفرصة مواتية لرفد إيران بقطع الغيار والاعتدة فضلاً عما يرسله خوذة الامة العربية « الأسد » و « القذافي » الى إيران من اسلحة ومعدات بل والرجال والمساعدة بوضع الخبرة تحت يد الجيش الإيراني .. !! ولكن زج هذه القوة في قضية غير عادلة كالحرب مع العراق افقدت التسليح قيمة فضلاً عن استهانة نظام خميني بمؤسسة الجيش الإيراني مما حط من معنوياته كسب مصاف لهزائمهم .

كما ان من العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية « السكان » وتوزيعهم واتجاههم .. والشخصية القومية ومعنوياتها كذلك نوع الحكومة ونوعية الدبلوماسية . لا اريد ان افصل كثيراً في هذه العوامل سوى ان اقول . بان الشعوب الإيرانية خليط غير متجانس قعدت الفرس وهم

التي تردد على لسان خميني نفسه في أكثر من مناسبة . وهو يتدخل في شؤون العراق الداخلية ، ناهيك عن دول الخليج العربي مقترضاً الجهل في من يخاطب ، ومسا دوى ان العراقيين خاصة والحرب عامة لا يكون لهم ومصيته سنوى الإزدراء والرتاء لما الت اليه إيران .. اما عن تصريحات الآخرين من مريديه فقد كتب الكفاية عن تصريحات بني صدر ووقاحة بل وجهالة رجائي وغيرهم مما يخرج حتى عن حدود اللياقة والادب السياسي ، وقد شهد لهؤلاء المجتمع الدولي ، متمثلاً بأعضاء مجلس الأمن حين استمعوا لداوية القرن العشرين « ورجائي » وهو يسف خطابه امامهم !! هذا هو الوجه اللاعقلاني الذي كان - « لو ان العقلانية قد سادت اهداف السياسة الخارجية الإيرانية لتركزت على تحقيق الأمن القومي لإيران ولرفاء الشعوب الإيرانية ورخائها ولاحل سلم حقيقي في داخل إيران وممع جارأتها » ، كل ذلك لم يتحقق بالطبع كما هو واضح . فمذ قيام الثورة الإسلامية في إيران ، والأيام تمر عصيبة على عرب عريستان وكردان كريستان ولايسط والبلوش والأذربايجانيين وحتى الفرس انفسهم ، فما تفتت عصابات خميني تعيث في الارض فساداً ، تقتل وتتهب وتستقر ، وقد اطلقت يد خلافي السادي وغيره في الناس تقتيلاً وفي استهانة لكرامة الانسان ولايسط حقوقه في الحياة لدرجة ان خلافي بات عبثاً حتى على خمير خميني « الفوق » فطرده اخيراً بعد ما استندت إرهابية ، ولقد تدهور الاقتصاد الإيراني لدرجة خطيرة وفرض التشف على الإيرانيين وتخلف الصناعة وضعت الزراعة بسبب تهمته وجعل الحاكمين ، فلا تحقق رخاء ولا ضمن الأمن القومي للبلاد ، واخرها حين تهاول هؤلاء الحكام على العراق القلعة الحصينة في محاولة للتدخل في شؤون العرب جميعاً من خلال ذلك ، فكان ما كان من الرد الحاسم والحازم على العدوان الفارسي بلطمة تمثلت بقادسية صدام التي افقدت الفرس صوابهم وتوازنهم فما عادوا يستطيعون اتخاذ موقف متماسك عقلاني ، مكتفين بالتهويل وبالكذب الذي عرف عنهم ، فقد عرفهم هذه الحرب ، إذ هم مشربلون بثوب الرياء والنجل الذي يشف عما تحت ، على ان الحق يقال بان مكر الفرس وخبتهم تمثلا في هذه الخطوة « اعني جس نبش الامة العربية » من بابها الشرقي في العراق ، فلقد كان حساب وتقدير هؤلاء ، ان كسر هوكة العراق

## يصعب كثيراً تحديد مسارات السياسة الخارجية للنظام الفارسي بسبب تذبذب تلك السياسة وذراريتها ونفاقها فتراها تشتم الولايات المتحدة .. لكن أهدافها هي ذات الاهداف الأميركية في المنطقة .

القوة الحاكمة المميزة لايسو (٤٠٪) من السكان اما الباقون فهم ، اكرد ، عرب ، تركمان ، أذربيجانيون ، بلوش ولكن من هؤلاء مشاكل لا تنتهي مع النظام الفارسي العنصري الذي يفرض سطوته الفاشية على الجميع ويحاول اسكانهم دون جدوى .. فمعنى هذا ان في البلاد عدة لغات مختلفة للتخاطب والفضل كل الفضل للدين الإسلامي الحنيف ان وجد هؤلاء تحت لوائه وكان سيخدم لبعضهم لولا عبث النظام المقيت الذي يبت الفرقة والطائفية ويعمل بها ويفرق حتى بين أبناء الدين الواحد بما لا يرضي الله سبحانه وتعالى ولا رسوله الكريم « صلوات الله عليه وسلم » ولا آل بيته « علي » رضي الله عنه .. وليته اقتصر نفت سمومه الفتاكة هذه داخل بلاده فحسب بل تراء يحاول تصديرها الى خارج حدود إيران في محاولة خبيثة وبائسة تشق صف وحدة المسلمين وتلك لعمرى اكبر الكيثر ..

بقي الحديث عن نوعية الحكومة كعامل مهم للمثاثير في السياسة الخارجية وهنا تبدو الفوضى ضارية اطلابها ، فالحكومة هيئة غير مستقرة تتجانبها الخلافات والطموح ، ومراكز القوى عديدة فترئيس الدولة على خلاف مع رئيس الوزراء ، يتبادلان الاتهامات والريب ومن ورائهما اقباعها والوزراء .. والقوى في الداخل تتصارع ، فرجال الدين ومعهم حرس خميني يتصارعون مع المتعلمين والجيشين واليسار .. وعندما يخلو هؤلاء الى شياطينهم يبدأ الصراع فيما بينهم تقرباً وزلفى للخميني . وهكذا نجد في إيران

لا سمح الله ، سيحدث دون ريب انكساراً نفسياً حاداً لدى الكثير من الضمفاء والمتخالفين فيكونوا قد اصابوا بذلك تجاحاً لو تحقق ، هذه المسألة ، اعني خضية جار عربي قوي موحد يستقطب الشعب العربي ويوقظه على قضاياء العائلة ، كانت يوماً الشغل الشاغل لخصمك السياسة الخارجية لإيران يصرف النظر عن العهود ، ففي زمن الشاه لم يفرج الامر عن هذا التصور ، بل يتم « اللاتيات » يحمل لواء سياسة الشاه الخارجية ودعه عن محسول الكلام الذي يستهوي ذوي الاغراض والتوايل السيئة في « مشفق » و « طرابلس » دون غيرهم .. فقد اثبت الشعب العربي من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ان قلوبهم مع العراق في تضالته من اجل حقوق العرب في الخليج العربي وعلى حدود العراق ومياهه .. وكذا كان الأمن مع الغالبية العظمى للقادة العرب الذين اظهروا تهماً كاملاً للموقف من خلال مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي انعقد في عمان والذي حقق ايما نجاح رغم كل ما احيط به من نسات ومحاولات فاضلة لاجلها ، والى جانب خضية الجار العربي الموحد القومي الذي تربطه به حدود في البر حوالسي « ١٣٠٠ » كم وفي البحر « ١٨٨٠ » كم ، وهي طرول شواطئها على الخليج العربي وخليج عمان .. اقول الى جانب هذا كان من تقاليد السياسة الخارجية لإيران ان تخشى وترتاب بالاتحاد السوفيتي الذي تشترك معه بحدود طولها « ٢٢٧٠ » كم ، ومن يستقرى الواقع الحالي يرى ان ما صدق في عهد الشاه حول هذا الموضوع يصديق الآن ، هذه مقربة منطقية تقود الى نتيجة منطقية

السياسة الخارجية لأي بلد متحضر ، خطة مدروسة قليلة تخضع لقواعد عامة ترقى لدرجة القوانين التي تكمل هذه الخطط التي يفترض فيها ان تكون نوعاً الاسهام في الحياة الدولية ، كبر او صغر ، فالعراق السياسة الداخلية لبلد ما ، هي ملكه الصصرف ، وضع لارائته ، فهي مسألة لا دخل لاحد فيها ، بقدر م المساس بالغير . لكن السياسة الخارجية لأي بلد نتج يعرض المجتمع الدولي وأعضاءه في الاسرة واية ، لانه يتعلق بهم مجاورين كانوا أم بعيدين سواء ونحن نعيش عهد الاعتماد المتبادل على وجهه كينا الصغير ( الأرض ) .. فما تقع مشكلة في أقصى نيا الا وكان لها انعكاس او تأثير قريب او بعيد على ول الآخرين . هذه امور لا يمكن تجاهلها كما لا يمكن لال الجهل بها ، ذلك ان الحالين يرتبان نتائج سلبية « حقوق الآخرين » فهذا ما يفترضه السلوك العقلاني لسان السياسي بطيمه . فالسياسة الخارجية ان هي ، سيد لاعتراف الدولة بارتباطها العضوي بباقي اعضاء المجتمع الدولي ويعد امكانها العيش والبقاء بسدون غاركة الايجابية في النشاط ، وبان سياستها الخارجية تحول عن شروط مراعاة قواعد القانون الدولي والاصول واية ، المتعارف عليها ، لذلك فهي ليست موقفاً صرفاً ، بل ، معزولة عن هذه الحقيقة الموضوعية لاتبا ليست ان السياسة الداخلية ما دامت هي محصلة لتفاعل ذات قوى عديدة تكون قوة المجتمع الدولي السياسي . ا هو الفهم العقلاني للسياسة الخارجية لدولة ما ، في الطبيعي ان تختلف مناهج السياسة الخارجية ملتها من حالة لأخرى فيما لا اختلاف اولئك الذين هوها وكذلك يتوقع واختلاف اهداف تلك السياسة راجية ، ومن جهة أخرى فان هناك عوامل تؤثر في سياسة الخارجية وتكيفها وهي تشكل مصادر القوة طنية للدولة بحيث تمنحها الاقتدار على تنفيذ استنها الخارجية .. وغير هذا فان للسياسة الخارجية الات لا يواثر تمسك مناهجها واهدافها في التطبيق . اردت بهذه المقدمة ان ارسم القالب الفكري العقلاني محاولة لدراسة مبسطة للسياسة الخارجية الفارسية ب « لا عقليتها » وتوضيحها واضطرابها ..

اولاً : من يصنع السياسة الخارجية لإيران اهدافها ؟

ما من شك في ان خميني وعدد قليل من الرجال سترين يستار الذين يمثلون سلطة « الفخية الدينية » ن فيها خميني قمة الهرم « مكتفوناً مطلقاً » فهو اصانع السياسة الخارجية منهجاً وهدفاً ، حتى ان له الاقربين اليه من يهتدي الى منتطري ، ورفسنجاني ، تالي ، وغيرهم من « اللاتيات » الذين يتسربلون برداء ن لاهداف نفوية كما قال عنهم الرئيس المؤسس في صدر ، لا يقرون على الوقوف بوجه ما يريده في هذا من رجال الدين . اما عن الجهة الثانية عليها ، كني صدر ورجائي وبقية المنديين عسكريين فلست ارى لهم دوراً جوهرياً في صنع سياسة الخارجية او تحديد اهدافها ، اللهم الا بقدر تقع على عاتقهم من مسؤوليات تنفيذ تلك السياسة راجية المشورة والمخيلة البعيدة عن الانسجام مع ها . ولهذا فقد أصبحت السلطان التشبيرية تقبضية من مجلس الشورى ورئاسة الدولة ومجلس راء عبارة عن مجموعة من الموظفين اللتفقيين - لون لا يامر به خميني الذي يتصور انه معصوم من ط ، وهم في تلك يشعرون على ازانهم اذا لم تقل رقايمهم .. اما جماعات الضغط والرأي العام فليس اعتباراً مطلقاً .. فصناعة السياسة الخارجية ان هي هذا « الرئيس الاعلى » التي يرسمها وفق تجاربه عاتق البالية والمزعزعة من العالم ، فهو بهذا يخضع ياسة الخارجية الإيرانية الى منهج التجريبية وحذف لا بل ان حتى حذف القطر هذا غير وارد عندنا ق الامر برجل خرف عنيد طالما عانى الاحباط فسي له فاسق عقده على غيره .

ثانياً : اما عن اهداف السياسة الخارجية هذه صان واضحاً مما تقدم ان رجلاً خميني لا تصور اف سياسة خارجية يرسمها يحكم تكوينه ان تكون يا عنصرياً ووطنياً ومرتطة سياسية .. وهذا ما بالفعل ، فتمن والعالم لم تلمس من اهداف السياسة راجية الإيرانية سوى دبح الاعتداء والتجبع القاتم الجهل المطبق والتوسع هذا غير وارد عندنا في متنوعة ، وليس ادل على هذا من اعلان الفية



# بعض من معاني قادة حركته

تأليف : هاني وهيب

عرض : عادل عبدالجبار



كان للحسم السريع الذي حققته قادية صدام .  
سواء في الفعل القتالي كبطولة جماعية - فردية . او في  
بلوغ الاهداف العسكرية المرتبطة بالقرار السياسي . او  
حتى في جانب حسم المتغيرات الاثنية التي تميز عسادة  
المعارك خلال استمرارها وامتدادها الزمني . ما جعل  
تكتيكات الخبراء العسكريين بشأن محطقات المعركة فسي  
مختلف جوانبها . متناقضة ومربكة . رغم ما اعتمدته  
من المؤشرات التي افرزتها في مراحلها المختلفة - فسر  
قائل بان العراق كان يخطط لحرب سريعة خاطفة .  
وان قدراته القتالية ستضعف بمجرد ان تنتهي صدمة  
العدو الاولى . الى قائل بعوامل البيئة في فصل الشتاء  
واحتمالات تأخيرها على مسار المعركة وتناجها . الى  
غير ذلك من التوقعات التي برهنت الوقائع على خطئها  
وبعدها عن الحقيقة .

هذا كله يطرح علينا سؤالا كبيرا . ما الذي جعل  
كل تلك الخبرة العسكرية تفشل في وضع يدما على  
الحقيقة الاساس التي جعلت من قادية صدام ما هي عليه  
من خصوصية في الانجاز . وفي انعكاساته الروحية على  
شعب العراق . وبقية ابناء العروبة في اقطارها  
المختلفة ؟

يخيل لنا ان كتاب . بعض من معاني قادية  
صدام . تأليف الزميل الاستاذ هاني وهيب . يضع بين  
أيدينا عددا من الاجابات التي توضح تلك الجوانب التي لم  
ياخذها المراقبون السياسيون والمحللون العسكريون بنظر  
الاعتبار حين تحدثوا عن المعركة .  
فرغم ان الكتاب يمثل استجابة سريعة لحدث على  
هذه الدرجة من الضخامة وهذا العدد من التقرعات . الا  
انه بني كل طروحاته على مؤشرات ثابتة وغير قابلة  
للتأثر بالظواهر الصغيرة . واشترطت الكبر والفر  
والخبرة العسكرية . بنى طروحاته واستنتاجاته على  
الامس البديهي المرتبطة بمعطيات ثورة السابع عشر من  
تموز . وقيادتها التاريخية الفذة . ذلك ان ما يميز  
الثورة الحقيقية والاصيلة ويحطها مضامينها الفاعلة  
على ارض الواقع هو قدرتها على تحقيق الانعطاف النوعي  
التميز في بنية المجتمع الذي تقوم ضمنه الثورة على كافة  
الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية  
والعسكرية والمعنوية . ولقد وجدت قدرات الثورة على  
التحقيق والانجاز . مسار التشكل والرسوخ خلال تجربة  
امتدت طيلة ثلاثة عشر عاما . عاجلت فيها من المشكلات .  
وحققت من المنجزات . وخاضت من التجارب . وواجهت  
من التحديات . ما مكنتها من «الانفجار» من الكونيات  
الحقيقية لقدرة الشعب وامكاناته الخلاقة وعن الجوهر  
الحقيقي لقيمه وفضائله .

وهكذا يدخل المؤلف الى موضوع معاني قادية  
صدام ومعانيها . عبر عدد من زوايا النظر التي تجعل  
بالامكان احتواء الصورة اكثر شمولاً في هذا الحدث  
التاريخي المتجاوز . الذي فجر من طاقات الابداع والطاء  
ومن صور البسالة والاقدام . وصيغ التخطيط المبني  
على منطق العلم وروح العصر . ما يعبر عن حالة جديدة  
على تجربتنا المعاصرة في مواجهة تحديات لا تقل خطورة  
عما يمثلته التهديد الفارسي العنصري لصلحة الامة العربية  
وابنائها . ومستقبلهم .

ويبدو موضوع الكتاب حول محاور العلاقة بين الثورة  
ومعركة تحرير الارض . وخصوصية المعركة من خلال  
تعبيرها عن خصوصية المبادئ . ثم تحليل المعركة  
كمجموعة من الاوضاع المتينة بين القوات المسلحة واردة  
القتال بالمبادئ . وكذلك كفاعلات قتالية وانجازات بطولية  
معبرة عن روح النصر . وعلاقة ذلك بجملة العوامل  
المساندة والاشترطات المكملة الاخرى . التي وضعت  
« قادية صدام » في عداد المعارك التاريخية والمصيرية  
التي خاضتها الامة العربية ضد اعدائها .

## الارادة الوطنية والقومية

في البداية يربط الزميل هاني وهيب بين الثورة  
انجازا وخيرة ومبادئ وبين ما تبنيه من المستوى العالي  
للارادة الوطنية والقومية . فالارادة تعني فيما تعنيه  
امتلاك الثقة بالنفس والقدرة على التحقق والانجاز .  
ومثل هذه الثقة لا يمكن ان تنشأ في فراغ . او تأتي من  
عدم . فهي تنتج عن عمليات تفاعل شديدة التعقيد . بين

الوجدان الجماهيري العام وبين ما توفره الثورة من  
الشروط والمستلزمات على صعيد التطبيق العملي . لنشوء  
ورسوخ مثل هذه الثقة . ومن هنا كان تمسك ثروة  
السابع عشر من تموز بمنهجها الثوري الشامل المتوازن  
الذي ركز على تحقيق تنمية القدرات الاقتصادية  
والعسكرية وتطويرها جنباً الى جنب مع اتخاذ المواقف  
الحازمة لتحقيق السيادة على الارض والثروات . ومن هنا  
كانت مواقف الثورة . ومنذ وقت مبكر في التصدي  
للإمعان الفارسية في قطرنا حيث تصدت لانفجار حكم  
الشاه لاتفاقية عام ١٩٦٧ من جانب واحد . واكتت سيادة  
قطرنا على اراضي ومياهه الاقليمية .

والواقع ان المؤلف يقدم عرضا سريعا لتلك الجوانب  
من انجازات الثورة . ذات التأثير المباشر على الوعي  
الحضاري بالذات . والاعتزاز اللامحدود بالانتماء الى  
الامة والنضال من اجل تحقيق اهدافها . والتصدي  
لاعدائها ومخططاتهم . وكذلك مساهمة ثورة السابع عشر  
من تموز انطلاقاً من طبيعتها القومية ورويتها الواضحة  
لتداعيل المهام الوطنية والقومية في معارك العرب القومية  
في الساحة العربية . وهي مساهمات اظهرت البطولة  
الرائدة لقواتنا المسلحة . وعززت من اندفاعها لحماية الامة  
من الاخطار التي تهددها . ويعزو المؤلف هذا كله الى  
المنهج الفكري والعلمي للثورة . فسي استناد الارادة  
الوطنية والقومية الى مقومات الاقتدار التي تلعب فيها  
القدرة العسكرية العالية المستندة الى القدرة الاقتصادية  
المتينة والموجهة من خلال قيادة ثورية تاريخية ومجربة .

ويستنتج المؤلف . استنادا الى ما اكده الرئيس  
القائد صدام حسين حين اشار : « . اننا لا نريد الحرب  
مع ايران . فقرارنا ليس هو الحرب . وانما لدينا قرار  
ان نسترجع كل نقطة ارض عراقية اغتصبها الفرس .  
فنحن لا نطمح بالاراضي الايرانية . ان هذا الموقف القومي  
الاصيل يعود الى التغيرات المتميزة لثورة ١٧ تموز  
وصواب قراراتها واتساعها في وضع حقوقها من حيث  
القومية والاممية على قدم المساواة مع حق اية امة في  
ارضها . وترباها الوطني .

ولعل من اهم الاستنتاجات التي وردت في هذا  
الجزء من كتاب « بعض من معاني قادية صدام » ما  
اشار اليه المؤلف من تجاوز ثورتنا في ميدان تحقيق افضل  
القدرات القتالية الممكنة . للطرق المألوفة في هذا المجال .  
والتي تقع في احد خطين . الخط الاول . يكمن في  
اعتماد « القدرة العسكرية الصرفة وترسانات السلاح .  
بمعزل عن دور العوامل المعنوية والايامن بمشروعية القتال  
والالتحام بغاياته ومراميها . » والخط الثاني يكمن في  
اعتماد « القيم المعنوية المجردة بمعزل عن بناء القدرة  
القتالية التي تكون ذراع القدرة المعنوية العالية في تنفيذ  
ارادتها وخوض معارك التحرير والشرف من مواقع  
التمكن والاقتدار بالاستناد الى مميزات التقنية العسكرية  
الحديثة .

من هنا فان الثورة بقيادتها التاريخية الفذة .  
وبمسيرتها التي عمقت الاحساس بطبيعتها وبعد نظرها .  
وقدرتها الواضحة على استخراج الدروس والعبر من  
احداث التاريخ والحاضر . قد برهنت من جديد على سلامة  
الرؤية وعقها من خلال تجاوزها لكل اخطاء الماضي على  
صعيد تجاربنا القومية السابقة . او تجارب الشعوب  
والامم الاخرى .

## خصوصية المبادئ خصوصية المعركة

يضع المؤلف مفتتحاً لهذا الفصل من الكتاب مقولة  
لرئيس القائد تلخص جملة من المفاهيم والاستنتاجات  
الواردة فيه : « اننا نؤكد للشعوب الايرانية باننا لم نقصد  
الاعتداء على حقوقها أو الطمع في اراضيها أو الحاق  
الامانة بها وبالجيش الايراني فلفد اضطرنا الى القتال  
بسبب افعال الزمرة الباغية المتسلطة على ايران .  
وقبلنا المنازلة مختارين دفاعاً عن سيادتنا وحقوقنا  
وكرامة شعبنا . » وحقوق امتنا المتفتحة .

يزعم بعض علماء التاريخ والسياسة . ان التاريخ  
الانساني هو تاريخ منتصرين . ويقصدون بهذا ان  
وقائع التاريخ هي سجل مآثر المنتصرين . محاولين  
الاحياء بان تلك الوقائع يجري تعديلها وفقاً لمشيئتهم .  
وفي بعض الاحيان يتساءلون . ماذا كان التاريخ سيسجل  
لو ان المانيا الهتلرية انتصرت على الحلفاء في الحرب  
العالية الثانية . ؟ الى آخره من الطروحات التي لا نرى

هذا مجالا لمناقشتها . غير ان لدينا في مقولة الرئيس  
القائد انفة الذكر . ابلغ رد على كثير من الطروحات  
المتعارف عليها في هذا المجال . ذلك . اننا باعتراف  
العالم اجمع منتصرون . وفي الاحوال التقليدية يلجأ  
المنتصر الى التحدث بشيء من الغطرسة او العنجهية .  
غير ان ذلك الاشعاع الانساني الفياض الذي تتمتع به  
ثورتنا وقيادتها التاريخية الفذة . يصير على التعبير .  
ومن موقع الاقتدار الكامل . عن موقفه البديهي باننا  
« لا نقصد الاعتداء على حقوق الشعوب الايرانية » او  
« الطمع في اراضيها » او « الحاق الامانة بها وبالجيش  
الايراني » . ومن هذه النقطة تبدأ خصوصيتنا . فحينما  
مع العدو الفارسي العنصري ليست من « الحروب التي  
تنشأ الدول في الانظمة الاستغالية بقصد الاستحواذ  
على ثروات الغير او السيطرة على ارضه ومياهه خدمة  
لمصالحها الاقتصادية ولاغراضها الاستراتيجية » وانما  
هي حرب من اجل استعادة حقوق مقنصبة . حرب أصبحت  
ضرورة ملحة . بعد ان فشلت جميع الوسائل السلمية  
الاخرى في ارجاع العدو الى جادة الحق . والاعتراف  
بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا التي تم اغتصابها  
في ظروف شاذة وطائرة .

وبعد ان يناقش الزميل هاني وهيب ذلك كله . يعود  
الى ربط المسألة كلها بالجوانب العقائدية والفكرية لحزب  
البعث العربي الاشتراكي . « فإرادة القتال في نظر الحزب  
« مستمدة من مبادئ ومفاهيمه الرامية الى تحقيق وحدة  
الامة العربية ونهضتها وتقدمها الاجتماعي بما ينطوي  
عليه ذلك من صيانة السيادة الوطنية والقومية » . وهذا  
بعد ذاته يضع اماناً حقيقتين مهمتين . الاولى ان اهداف  
حزب البعث العربي الاشتراكي في الوحدة والحريّة  
والاشتراكية . تخص الوطن العربي وحده . وهذا يعني  
بالضرورة إلغاء أية نوازع توسعية او عدوانية ضد  
شعوب وأمم البلدان الاخرى . اما الحقيقة الثانية فان  
قومية اهداف الحزب تفرض عليه الوقوف ضد أية  
محاولات توسعية او تخريبية او عدوانية تقوم بها أية  
جهة ضد الامة العربية والوطن العربي .

ويحدد المؤلف السمات المميزة لخصوصية معركتنا  
مع العدو الفارسي فيما حدده الرئيس القائد المناضل  
صدام حسين من انها « معركة جهادية عادلة تروم احقاق  
الحق في ترسيخ عزتنا وكرامتنا الوطنية والقومية » . وهي  
بذلك تحمل كل مقومات ظفرنا الحاسم على اعدائنا .

ثم يعرض بعدئذ ما أشرته المعركة من حقائق  
اساسية اشتملت على وحدة الشعب وقواته المسلحة  
وايمانه الحاسم بمبادئ الثورة والتحامه العضوي  
بقياته التاريخية . كما ان تنفيذ قرارات القيادة على  
كافة الاصعدة المتعلقة بالمعركة قد تم من خلال ايمان  
عميق ووعي عال بمشروعية القتال وحتمية النصر .  
وهناك « الثقة العالية للشعب وقواته المسلحة بقيادته  
التاريخية والتي تجعلها مقتدرة على اتخاذ قرار وقف  
اطلاق النار من موقع النصر المؤزر . لان ازادة القتال  
هي ارادة صيانة السيادة الوطنية والقومية » . وحين  
تتوفر مستلزمات هذه الصيانة تنتفي مبررات القتال .  
يضاف الى هذا كله « ان قيادة الحزب والثورة بقيادة  
مقاتلة ومكونة تكويناً نضالياً عالياً . وقواتها المسلحة  
عقائدية ومشبعة بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي .  
وبذلك اخفقت في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي كل  
صنغ الانتقام التي حصلت في العديد من الحروب بين  
القرار السياسي وبين أداة تنفيذ الحرب .

في مقابل هذا يطرح الزميل الاستاذ هاني وهيب  
الصورة المناقضة في الجهة الاخرى . حيث التناقض بين  
ما يسمى بالقيادة السياسية ( بمرآكز قواها المتعددة )  
والقيادة العسكرية . وحيث الغطرسة الفارسية والعنجهية  
غير القائمة على اساس وتجاهل مسائل الشعب الايرانية  
ومصالحها . والانطلاق من مواقف مرتزمة لا تعي حتى  
المستلزمات الفنية للمعارك العسكرية .

ويواصل المؤلف في فصول الكتاب الاخرى . متابعة  
المستجدات التي تعري مواقف العدو الفارسي العنصري  
وتوضع مجريات الاحداث في ساحة المعركة في صيغتها  
الموضوعية الصحيحة بعيداً عن المبالغة أو الادعاء .  
ان هذه المجموعة من الدراسات الميدانية والتحليلية .  
تمتلك اضافة الى احتوائها على الجوانب الاساسية لغزى  
المعركة ومعانيها وآثارها الروحية والعملية . شسرف  
المبادرة السريعة والاستجابة الاثنية الواعية لمعركة قادية  
صدام . منذ اللحظة الاولى لاندلاعها .

## موجز

## اضراء على الحركة الشيوعية في العراق

( اعضاء على الحركة الشيوعية في  
العراق ) كتاب قيم يختمه اجزاء صغرى  
تتبعاً . تتناول فيها المؤلف ( سمير عبدالكريم  
تاريخ الحزب الشيوعي العراقي منذ تاسيس  
في منتصف الثلاثينات حتى اواخر عام ١٩٧٨  
معتداً على وثائق الحزب المنكسر وابعائه  
والكتاب دراسة تاريخية موضوعية مهمة يصلح  
ان يكون اساساً لأي دراسة من هذا النوع

وما يقضي مزيداً من الاعمية على هذا الكتاب  
يعالج قضية حزب ارتبط اسمه باسموا الاعمال الارهاب  
واكثرها برورية ومجعية في العراق ( مجازي الموت  
وكركوك ) ويكشف حقيقة مواقف هذا الحزب من مخد  
القضايا القومية والوطنية . كما يعالج واقع فكره وسي  
وممارساته التي انبثت على نطاق واسع

في الجزء الاول من الكتاب عالج المؤلف فترة نش  
الحزب الشيوعي العراقي الغربية عن واقع مجتمع  
وارتباطه . منذ البداية - بحركة سياسية ذات طابع  
واهداف ثورية . كما عالج مسيرته في فترة العهد الملكي  
الليد . فظهر بوضوح خيانة الحزب المنكسر للحكم ال  
الرجعي و « الطيف » بريطاني يمسوى انضمامها  
« الجبهة الديمقراطية » المعنية لنيل المحرور . و  
« الجبهة الوطنية والقومية المسلحة » عام ١٩٦١ . وفي  
ابوابه للضمير لانتقام اليه والتأثير في سياساته وم  
التي كان ابرزها الموقف اللاقومي المشين بتأييد تقسيم  
فلسطين واعتبار الحزب العربي - الصهيوني حرباً عر  
بالنسبة للعرب

وفي الجزء الثاني نرأسه مواقف الحزب الشيوعي  
العراقي في عهد قاسم الكتكوتري الرجعي . في التمر  
التي منته في تقويض جبهة الاتحاد الوطني . وفي مع  
القوى الوطنية والقومية . وبخاصة حزب البعث العربي  
الاشتراكي . بهدف الاستئثار بالسلطة السياسية والافت  
بها . فصول الصراع السياسي الى صراع حشري . فف  
بالدماء صراخ المرحل وكركوك وغيرها من مدن العت  
الاخرى في المجاز التي اقترها الشيوعيون ضد خصوم

وجاء الحديث عن موقف الحزب الشيوعي العراقي  
بعد ثورة ٨ شباط ١٩٦٢ التي فجرها وقادها حزب ال  
العربي الاشتراكي كقول ثورة قومية وحنوية . ج  
الصحيح هذا في الجزء الثالث من الكتاب . وفيه الوف  
العالمي من الثورة الذي اتخذه الحزب الشيوعي العراقي  
خلفاً عن حكم قاسم الكتكوتري . وتناهي تنظيم  
مخلفا عن فطر مقارمته المسلحة الباشا للثور  
واعتراف قياييه بالكثير من الممارسات الخاطئة والمو  
الناتجة التي قاموا بها

وفي الجزء الرابع فضع كامل لقرارات الاجتماع  
الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد  
( براج ) عام ١٩٦٤ والتي كرس لتأييد ودعم وح  
الحكم العربي الكتكوتري الشيوعي بعد ردة تشرين الثا  
١٩٦٢ السوءاء واستعداد الحزب المنكسر لحل تنظي  
والانضمام الى حزب السلطة ( الاتحاد الاشتراكي  
والصراعات والائامات التي عانها . وبالقائي تمزق ضم  
في الانقسام الواسع الخليل الذي اصابه في ابول ٦٧  
الى درجة انقسام وذه

وتناول المؤلف في الجزء الخامس من الكتاب بالتحد  
وللقد الموضوعي مسيرة الحزب الشيوعي العراقي منذ  
ثورة ١٧-٢٠ تموز ١٩٦٨ القومية الاشتراكية . ف  
محاولات الحزب المنكسر للتشكيك بالثورة التي قادها  
حزب البعث العربي الاشتراكي واتخاذ مواقف سلبية من  
الاجراءات والمواقف التي اتخذها والانجازات التي حق  
وفي تحالفة مع الحركة المسلحة المضبوطة في شمس  
الوطن . وفي مواقفه الخاطئة والبيعية عن الشعب  
بالمسؤولية القومية والوطنية اثناء مجرته في الجبهة  
الوطنية والقومية للتصفيه . ثم خرقه ليثاق العمل الوطن  
وخروجه عن الجبهة الوطنية وتخليقه مع اعداء الشعب  
والثقم . في تحالقات مضبوطة لصالح قوى الشر  
والامبريالية . وفي تسك قياييه في الخارج

وكان لابد من تقديم موجز لهذه الاجزاء الخمسة . و  
ان ( موجز اعضاء على الحركة الشيوعية في العراق  
يطرح في الاسواق . تضمن موجز المسيرة للتشريع للبعث  
الشيوعي العراقي وممارسات قيادته للتمسك . ومواقفه  
الخاطئة والقومية والوطنية . والصراعات والانقسام  
التي حدثت فيه . وما ال اليه مصير الحزب المنكسر . من  
عام ١٩٧٨ بعد ان وضع نفسه في خدمة اعداء الثورة  
وتشغل في تحقيق الجنالادى لما كان يطعن اليه متمسب  
وهو موجز لايفني طبيعة الحال . عن دراسة الاجزاء  
الخمسة المنكورة . الا انه يفي بحاجة الذين يهتفون لسي  
الاطلاع على موجز تاريخ هذا الحزب



## ماهو

## الادب العسكري؟

طراد الكبيسي

يختلف النقاد والمطلعون حول مفهوم الادب العسكري ، والادب العسكري ما هو ؟ وماذا يشمل ؟

بعضهم يقصر مفهوم الادب العسكري على البيانات والبلاغات التي تصدرها القيادات العسكرية للحوادث المتحاربة عن خسائرها وانتصاراتها ، وبعضهم يضيف الى هذه البلاغات والبيانات ، التحقيقات الصحفية وتقارير المراسلين وتصريحات الزعماء والقادة من كلا الطرفين المتحاربين او الاطراف المتحاربة .

هذا بينما تحفل فئة اخرى من النقاد في مفهوم الادب العسكري ، اضافة الى البيانات والبلاغات الحربية والتعليقات الصحفية وتحليلات النقاد والمراقبين العسكريين ، مثل الاعلانات والقصص والروايات والدرامات التي تتناول الحرب ، تعدد الالقاء ، وفق هذا الاعتبار ، من الادب العسكري لانها تصور حرب طروادة ، وكذلك ( لن نقرع الاجراس ) لانها تصور الحرب الاملية الاسبانية التي شارك فيها همنغواي بنفسه .

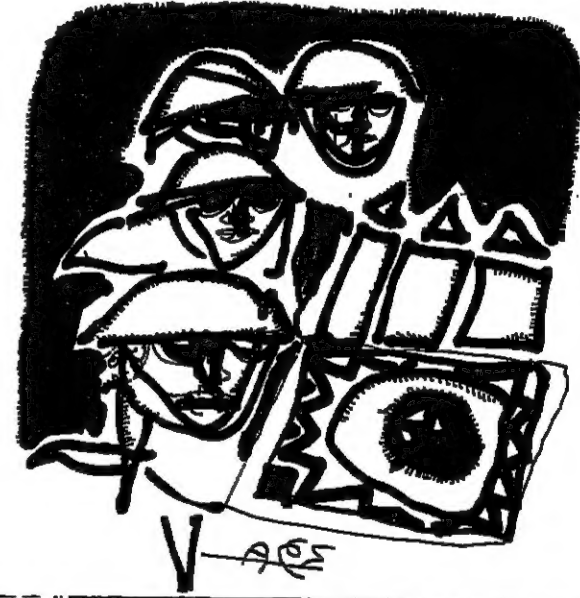
وفي الادب العربي ، يمكن ان نعد الكثير من الشعر الذي كتب حول معارك العرب المحلية او القومية كعركة ذي قار ( قصائد الاعشى مثلا ) من الادب العسكري ، وهكذا الشعر الذي صور معارك الرسول ( ص ) ومحارب المسلمين ( شعر الفتوحات الاسلامية ) والحروب الصليبية ، ومعارك العرب الحديثة ، كله من الادب العسكري ، لانه من جهة ، يشبه البلاغات العسكرية التي تنبئها الدول في العصر الحديث عن المعارك والحروب التي تخوضها ، فهو يروي سير المعارك ، والانتصارات والالتصارات ، وهو من جهة اخرى ، يشارك في هذه المعارك بأسلوبه الخاص : ( يجرى ، يحبس ، يدعو الى السلم وحسن القضاء ... ) يجسد البطولات ... يروي المعنويات ... الخ ) اي انه يقدّم المعركة في جانبها الاعلامي .

وفي رأي المراقبين والمطلعين ونقاد هذا الادب ، ان الشكل ليس هو صف المادّة التي يمكن ان تتصوّر تحسّص مصطلح الادب العسكري . بل الشكل الرئيس هو : كيف نصل الى الحقيقة في الكتابات العسكرية ؟ ولذا كانت هناك حقيقة ، فما هو مقدارها ؟ وجانب من تكون من اطراف النزاع ؟

فقد لاحظ المطلعون والنقاد ان الحقيقة التي توصف عادة بالرمسية في البلاغات العسكرية والتحقيقات الصحفية ، اذا ما كانت موجودة ، فانها غالبا ما تكون نصف الحقيقة بعضها .

وعلى هذا الاساس - او الشك - فقد ذهب هؤلاء المطلعون النقاد ، الى انه عند تصنيف الادب من حيث مقدار ما يتوفر بها من الحقيقة ، يجب وضع الادب العسكري في احدى ثلاث فئات : مستند في هذا الى الطريقة التي غطت بها

## قصّة من جبهات القتال



لمع بعضنا شكل حكاية في كل يوم ، وحكاية اليوم ابراهيم احسنوندا المعروفين الثاني فاننا نكون بطيقتنا شع مريج حيث نخلع لثنا الغور لنلقها فوق ارجلنا يننا ثم نخرج في التنجيس سات .

ما حدثنا وهو ينث مخانا من انقه .

قبل ايام سمعت بان مجموعة قاتلينا ستترجى الى مكان ما لجهة لتقاد جريج . فطلبت انا المجموعة ان اشاركهم هم هذه .

خذ ان عرض الامر على قائد نا وافق على التحاقهم بهم . تعرفون بانني قد شاركت في من من العمليات خلال بيع الفاتنة .

منك واثننا مرافقتهم لهم عرفت لهم .

يننا نقدر مهمتهم وعادوا هم مفعية العدو البعيدة المدى محاولة انتقامية منها .

د كانوا حزينين ، ان كانت هم مسقة حسب الارام التي ا بها . لقد تباعدوا عن بعضهم ارض لليلة واتخذوا من ية الزحف ساترا طبيعيا لهم .

ما في مجابهة التلال والاراضي رة قد كانوا يتزاملون حتى لوا الزلازل والكتات مسج هم ويفتروا عابرين الوانع بجة وعند لحظات الوصول وا زميلا لهم .

د حسوا الموقف بكونهم عا ولذا فان عودتهم اليه .

ل احد الجماعة مقطعا : تذكر ايها الرفيق بان قرائنا ع جة لمهدي في ارضهم كة ايها .

كنت المجموعة ذلك والشار هم الى موقف اخر وهو : ا استشهد احد رفاق مجموعة لغاوير كانت تطارد فلولا

اول الاعداء ان يسحبوا انه تكتليا بنا في الوقت الذي ن قناصته تشاغلنا لخنا من نة الى جسده الطاهر .

د موضوع عدد من تلك القناص حازر ساتر ، خرج له احد يد زاحا فاصيب ومقط جندي اخر فاصيب ايضا ا حتى اصبح عند المصابين

## المهمة

بقلم : خضير عبدالامير

اربعة افراد واخيرا نجحنا في الاغارة عليهم وعندنا يجسد الشهيد وعاد الجنود الاربعة لآخذ العلاج والمعوقة فقد كانت اصابتهم طفيفة .

عقب اخر في محاولة منه لكي يسرد واقعة جنيته اخرى الا اننا اوقفناه وقتلنا له .

علينا ان نسمع لقصة زميلنا التي بناها ، ولايجوز ان نتركه حائرا .

ضحكنا وقتلنا : نعم انه الان طائر بين السماء والارض وعلينا انزاله فوراً .

تصاعدت الضحكات ، واستمر محنتنا مشغلا : هل تريجون الاعادة ام ايها من حيث انتهت ؟

ارفعت اصواتنا نطلب منه ان يكمل حديثه .

قال : سمعت بان مجموعة من مقاتلينا .. قلنا ضاحكين :

هل تدون حديقك ام تحفظ ؟ انه لم تنس البداية ضحك محنتنا واستمر متأتما :

معنا الى خط رجوعنا باحثين فوجدنا زميلنا الجريح قريبا من

ايهنا بعضا نبرق لجماعتنا حيث يتم اتصالاتنا بهم .

قال احد الجماعة : كلا .. علينا ان نتصل بجماعتنا لكي يرسلوا لنا ناقة لاسيما ان طريق العودة ومعنا جريح طريق وعر وحينما نعود بجريحنا وتطلع القيادة على الامر نعمل على مهاجمة القاعدة ومن متعلق القوة والثقة بالنفس قال احدها :

هذا رأي اخر وهو رأي سديد ولاشك ولكن افضل الراي الاول الا وهو مباغتة العدو وتسييره ، فمن ضمن عومتنا نحن بالذات الى هذه القاعدة في حالة وصولنا لواقعة - ان الغنية ايها الاصقاء جامرة وما هي امامنا .

ايهنا لمبارته وقتلنا : ان غنيمتنا ان نعود لواقعة وبقائنا نكون قد حققنا اهدافنا ونحن في حال تم ومعتوية عالية قال احدها :

وكذلك عومتنا لمعينا ، انشيم وجوبنا في كل المدن وفي كل الشوارع والازقة ونداخل كل البيوت واحاديثنا وضحكنا كنا وعملينا تتردد وتتواجد في كل

الغرف حيث تطالعنا ملايين العيون وتتواصل الى بطولنا في كل ليلة ؟

قلنا ويصوت واحد : لست للتعبير يا صديقنا .. لقد صورت امالنا على اينساء شعبنا من خلال شاشة التلفزيون ونحن الكاميرا خير تصوير .

ولكننا نود جيمعنا ان نقوم بالمهمة الان ، فماداً تقولون ؟

ارتفعت الاسلحة الالية الثقيلة وضجت عليها الايدي والقضبات بقوة ولما ظلت تلك الاجاسيس للرفة والتحول الى قوة شديدة

اللياس لتقوم بواجبها جيذا وتصل هذا الخيط للشود بين الجندي والارض وبين الجندي والوطن ، بعدا لمنا لجريتنا مجال العودة وقتنا بهاجمة قاعدة الصواريخ ومن

عده اماكن . وفي طريقنا وقريبا من القاعدة احسنا بان مجموعة اخرى من جننا قد سيقنا وهاجمت القاعدة .

وحيت تم لها التصرف من الملاحقة واحدة . لقد فاجأ جوبنا العدو وهو داخل تحصيناته قما كان من افراد القاعدة الا ان يعرفوا ايديهم مستسلمين .

وحينما تقمنا كان كل شيء قد انتهى بقيت مجرعتنا خلف افراد المناة تحت خطاها للوصول الى قاعدتنا .

## استلهاماً لقادسية صدام

من شعر  
الحرب  
العربي  
المعاصر  
د . جليل كمال الدين

يا بركة نور الاله  
يا فيضنا من فجر العرب ....  
وياي الشاعر ان يستجيب لواعي الغزل ووطنه لا يتحدر ، ويقول ذلك في شعره ، ساكناً ، بذلك ، ذات السبيل الذي سلكه الشعراء الثوريين في العالم ، وهو ملاحية الفاض بالعمام .  
فقضية الحب الصغرى في جزء من القضية الكبرى : قضية الوطن وقضية الثورة . انه يقول ، في عام ١٩٥٢ ، مثلاً :  
- يرون الجدي في الخريف في نهد وفي جام  
اتا من رنة الاسفاد ايطاني والهاسي  
انا للثورة العروية قد منعت انفاي  
زئيرا شاتر الانتقام لجبال الصدى دامي  
غدا سمرام ان عانت كما كانت فلسطين  
ورفت راية الثورات واجت المصايين  
وسارت نحو فجر البعث ... للشمس ... الملايين  
ساقني خاتفي شمر واقتني مهجتي غزلاً  
ان روح الصمراء الرومانية ، روح البوذي العربي الشاعر ، ولكن بمواضعت عصرا ولفته وسلاحه ، تتغلغل حثايا شاعرا . فحين ان تبعد عنا فالاسلوب ملك الشاعر مثلاً هي طريقة التوصيل الابدع والجمالية - الفنية التي يفخروا بها ان الشاعر ، في المحصلة ، يكون في الذروة ، في المعلمان من المرح :

- اعصار ثار من الصحراء  
بؤى في الافق صهيل الخيل  
الشعب الامم ثار  
عقا ، عاد الفارس للاسباحات  
يا شمس العار اكسفي  
برقت شمس الصحراء  
المارد يترك مقعده  
صحراء العرب ولود  
ويكل ايمان الشاعر الثوري المعاصر ، يهتف الشاعر داعيا لمواصلة القتال حتى النصر :

ما اروع ان يصنع شعب تاريخه  
ان يقرى في عين الشمس بيارقه  
يا فجر الوحدة يا فيضا  
لفع بالفرق بولينا  
ريشارد مضى  
حطين هنا  
وسيف صلاح الدين ورنثاها ....  
ان القتال بهذا الشكل الضعيف ، وبمثال هذه الرؤى التي يستلهمها الشاعر ، نجد لدى شعراء مقاتلين اخرين مثل حميد سعيد ، وعبدالمعز مطر وان كان يكسب سمات مشهورة خاصا بالبيئة الشعرية والمكونات الثقافية لكل من مدين الشعراء ، والقوميين التقدميين ، بمتين وغير بمتين ، هم كثر للدرجة ان كتابا كاملا مستقلا ينبغي تكريسه لدراسهم لبعثا ، ومصاروا شعريا ، وادبيولوجيا . وهم خيرون ، اشياخ بالعلماء كما وتوفا ، وقد افاضوا الكثير من الجهد في الرؤى والاتفاق والمضامين الى الشعر الثوري العربي والعالمي المعاصر ، ومنهم مثلا لاصحوا ، سليمان العيسى ، وممدوح عدوان ، وخالد علي مصطفى ، والخطيب ، ونذاك الشواف ، وعبدالمعز المظفر ، ومحمد علي شمس الدين ، وممدوح جليل شلش ، وعلي النجلي ، ونوري طوقان ، وكاتم جواد وعبدالرزاق عبدواحد وشالط طاعة وكثيرون اخرون .

يختبر الشاعر شقيق الكماي رمزا خصباً ، وعلماً من اعلام أدب الحركة القومية في الوطن العربي . لقد استخدم هذا الشاعر ، واستنصر امكانيات الروي العمود والروي لحر من اجل التجويد في التعبير ، والتدقيق في التوصيل ، والاشهاد في التغيير والتثوير . وكان وازال في الصفوف الاولى .  
وانا كان ثمة سمة اساسية تميز شعر الكماي ، فهي الابداع البعيد في التراث ، فحين ان يتجبر فيه ، ان انقاس الصمراء ، وروى القرائل ، وسهيل الخيل ، وقمعة السيوف تسرح معظم اشعار الكماي ، بل وتبين حتى في غزله . لايزيد ان تقول ان الشاعر مصراوي ( بمعنى - تقليدي ) ، فلا يمكن ان يكون الشاعر حديثاً ، جديداً ، وصحراويا تقليدياً في ذات الوقت ، انما هو عميق الصلة بالتراث الكفاي ، شديد الايمان بالعروية ، قوي الحس القومي .  
ويعتبر حيوانه رحيل الامطاره ، الذي لا يضم كل تصائد الشاعر على اية حال ، وثقة فامة من وثائق شعر الحركة في الضبيات والستينات . اما من حيث للذهب الابدي فالشاعر يراوح بين مواقع الرومانسية والواقعية . وما زواه الصراوية الا تحوير عن رومانسية التي هي رومانسية ثورية تتلخصهم بالواقعية ، وهمد لها ، وتمتدحها انماها جنيته . وعلى العموم ، فان الشاعر يبعث خير ابداعه حين يطلق مع سجيته ، رومانسيا ثوريا ، بقباب محاصرة ، حين ان يباثف الواقعية او يضادها .  
ان لازمة الشاعر الثورية تقول ان الامة العربية لن تنوت ، ولن تستسلم امام الاعداء ، وان للشعب العربي العروية في الحضارة سيظل يروع بوجوده بالسلالة والثورات ، وهو خالد خلود للنور والشمس :

- بالراية عادت خفاقة  
الرجل الاخضر نار  
بيوت القلعة  
تاقورة دم  
ابناء عمان  
... صوت يندوي  
عرب عرب لان تخضع  
فيقاند الثورة  
موت اركان الدنيا  
عانت بخدا العربية  
بسم الله  
... بسم الوحدة ...  
من أعماق الشعب الثائر  
نوت للعالم افنية  
ويستنير الشاعر امكانات الثورة العربية المتأصرة ، ويلاحظها بالثورة في بغداد ، عام ١٩٥٨ ، ويلاحظها ، ايضا ، على نحو عسوي ، والتاريخ العربي ، وتاريخ الحضارة العربية ، الاسلامية ذات الوجه الانساني السمع الطلق :

- الشلعة في جوف الصمراء  
تدور ويردي ياتلا  
الراية في قبضة طائق  
شمس وضادة  
والبحر سقيف  
اشرة بيفاض كالطهر  
كرمال الصحراء  
بسم الله الجوى والمرسى  
يا غرناطة

هكذا عنه لأصل













في صباح يوم مشمس كانت السيارة تسير بنا عبر طرق جبلية وعرة تم شقها وتعييدها حديثا باتجاه احد تشكيلاتنا الذي سمعنا الكثير عن بطولات مقاتليه وصموده الرائع بوجه محاولات العدو الفارسي اليائسة للتقرب من مواضع خطوطنا الامامية في قاطع سرريل زهاب .

كان يرافقتنا احد ضباطنا الابطال واخذ خلال الرحلة يحدثنا عن المارك التي دأرت مع العدو الفارسي خلال السيطرة على هذا الجور المهم الذي يؤدي الى حوض سرريل زهاب وكيف كان اسود البرق يتسابقون مع دباباتنا وهم يطاردون قلوب العدو الذي فرهاريا الى عمق اراضيهم وكيف حول مقاتلونا الشجعان سبعامن طائرات العدو الى اشلاله متناثره في الجو خلال تقدمهم ونزلت الى الارض قطعنا محترقة .

شاهد على بطولاتهم

عندما وصلنا الى مواضع قطعنا الباسلة الامامية كان باستقبالنا امر التشكيل وكان لنا يوم الفخر والاعتزاز بهؤلاء الصناديد الذين لقنوا العدو الفارسي دروسا لن ينساها في احترام سيادتنا الوطنية والقومية . واستطاعوا يصمدونهم الكيكران يربوا كيد الفرس السى نحورهم ويحاولوا محاولتهم التعرضية الى هزيمة تكراء بعد ان كبرهم الخسائر الفادحة في الانواح والمعدات وجمعوا وديان القاطع الذي يسكنون بها اقتدار مقبرة للفرس وشاهدا على بطولة وبسالة جند القائد صدام حسين .

وامر هذا التشكيل الباسل عري من فلسطين امتزج في عروقه حب فلسطين بكل ذرة تراب وقطرة ماء عربية في وطننا الكبير وعبر عن فرحه وفخره بأنه شارك مشاركة فعالة في قانسية صدام من اجل عزة وكرامة الامة العربية والتي تعتبر الخطوة الاولى نحو تحرير فلسطين من براثن الصهيونية المتفصيين .

ارضنا العربية

ذرة التراب في زين القوس وسيف سعد هي نفسها في ارض فلسطين قال هذا المقاتل محمد محمود احمد واضاف : وعندما وطأت قدماي ارضينا المحررة في زين القوس شعرت كأنني في فلسطين المحررة من الصهيونية فرائحة الارض هي نفسها عربية اصيلة وسياتي اليوم الذي يرفع فيه فارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين راية النصر المؤزر على روابي فلسطين بعد تحريرها ان شاء الله .

احدى محاولات العدو الفارسي اليائسة للتعرض لهذا التشكيل استخدم خلالها مختلف اسلحته في محاولة منه للتفيل من صمود ابطالنا الاشواوس ولكنه باء بالفشل والخيبة وتقهقر الى الخلف تاركا في ارض المعركة ٢٠٠ قتيل واعدادا كبيرة من الجرحى الذين ملأوا الوديان بصراخهم ودعويلهم واستغاثاتهم وتوسلاتهم الى زملائهم بالايتركونهم ولكن نون جدوى .

بعثة الثورة مع إحدى تشكيلاتنا الباسلة في قاطع سرريل زهاب

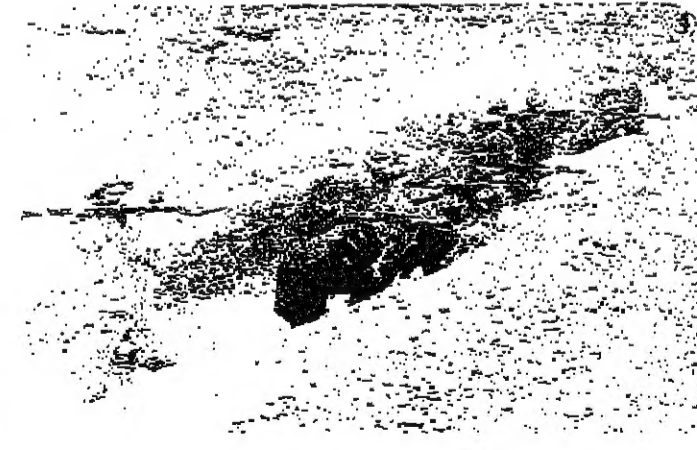
# خمسة ساعات من الاجلحة النادرة لافتشال محاولة تعرضية ياؤسسة للعدو

ويحدثنا المقاتل البطل محمد عن ذلك قائلا : - لقد كنا نرصد قلوب العدو في حوض سرريل زهاب وتجمعاته قبل ان يقوموا بمحاولتهم اليائسة واتخذنا الاستعدادات اللازمة لمجابهة الموقف وعندما بدأوا بالتقرب من مواضعنا كانت مدفيعتهم تسند تقدمهم . ودارت معركة استمرت ٢٤ ساعة استخدمت فيها مختلف الاسلحة حتى وصلت الى مرحلة الاشتباك القريب بالاسلحة الخفيفة والرمانات اليدوية ومع بزوغ الضياء الاول من اليوم التالي كان العدو يجر اذيال الخيبة والنذل وهو يتقهقر الى الخلف هاريا الى عمق اراضيه تاركا الكثير من قتلاه وجرحاه واسلحته ومعداته في ارض الحركة .

احد الضباط اقرب منا وهمس في اذاننا بان المقاتل محمد اصيب بشظية خلال المعركة ورفض الاخلاء وظل صامدا يدير المعركة وينقل بين مواضع المقاتلين حتى تم افضالها ثم قدمت له الاسعافات الطبية بعد ذلك .

في موضع متقدم

المقاتل ابراهيم يعقوب مصطفى كان يرض مع رفاقه المقاتلين في احد المواضع المتقدمة خلال افضال محاولة العدو التعرضية يحدثنا فيقول : خلال الاشتباك الليلي مع العدو الفارسي حاول بعض افراده التقدم فقمنا باستخدام الرمانات



اليوية واسلحتنا الخفيفة واستطعنا ان نبيهم وظلت جثثهم امام مواضعنا حتى قمنا بلفنها ونفوق الشريعة الاسلامية .

وحول تجهيزات العدو يقول المقاتل جاسم بعض عن كانت تجهيزاتهم وملاسيهم يائسة جدا ومزقة وكان يرتدي الملابس العسكرية الصيفية واحذيتهم وبعض القتلى كان يرتدي تحت ملاسيه العسكرية الملايحية ليستفيد منها خلال الحرب .

وحول معنويات العدو يقول المقاتل شاكرك محمود ان معنويات الاعداء منهارة ويتجسد ذلك من خلال من واجهتنا اضافة الى انهم لا يستطيعون الصمود نيران اسلحتنا اذ سرعان ما تشتت صفوفهم ويتقهقروا الصغور ويقومون باطلاق النيران وعندما يصاب بجرح يبتا بالصراخ والنويل ويستجند بهم لاص اسعافه ولكن نون جدوى .

مكذا يتقهقرون

وحول معركة الـ ٢٤ ساعة يحدثنا المقاتل خالد نعيم فيقول : في الاحوال التعرضية اليائسة كان العدو الياء لا يصد الا وقتا قصيرا فقمنا بسقط له بعض القتلى الجرحى بالمسويل والصراخ يبتا بالتقهقر .

وعندما يش العدو الفارسي من التل من صمودنا كان زمر حرس خميني اول من هرب ، قال ذلك المقاتل جاسم حمد واضاف : لقد شاهدت افراد حرس يتخفون لهم اماكن خلف جنوبهم ويسلمون يواد مكبرات الصوت على نفهم للقتال والاشتباك وش وتزيخهم انهم يتقدموا واطلاق النار على من يتراجع منهم عندما سقط لهم الكثير من القتلى والجرحى كاذ الهاربين ثم لحقتهم قسولهم المنهارة .

لم يقم العدو باخلاء او اسعاف اي جريح لهم ذلك المقاتل جبار عبدالرحيم واضاف : بل كانوا يتر جرحاهم في ساحة المعركة عندما يهزرون وعندما يمحاوله لاخلاء او اسعاف بعض جرحاهم كانوا يتر نيرانهم علينا .

المقاتل هادي عبدالصاحب تم تكريمه من قبل قائد لانه كان في وحدة غير مقاتلة والحق يطليه على الانتصار وحدة مقاتلة وحصل على ما اراد وهو الان يشارك في مواضعهم الامامية قتالياتهم اليوية ويتصدى للعدو وبسالة نادرة ... عبر عن مشاعره فيقول : انا فراق بموقتي الجديد اتمنى للمعانين يقسم بالزيد من محاولاته اليائسة لنزبه كيف هو صمودنا وقتالنا لان دش اثن واحد من نملنا .

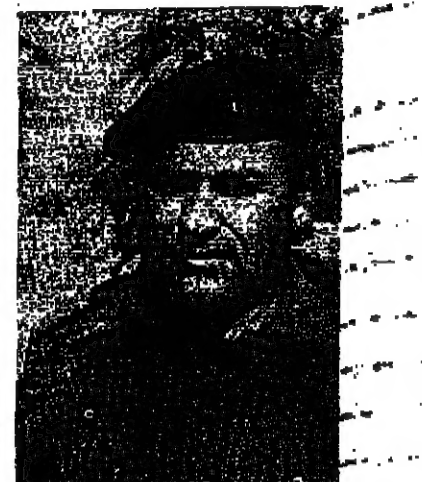
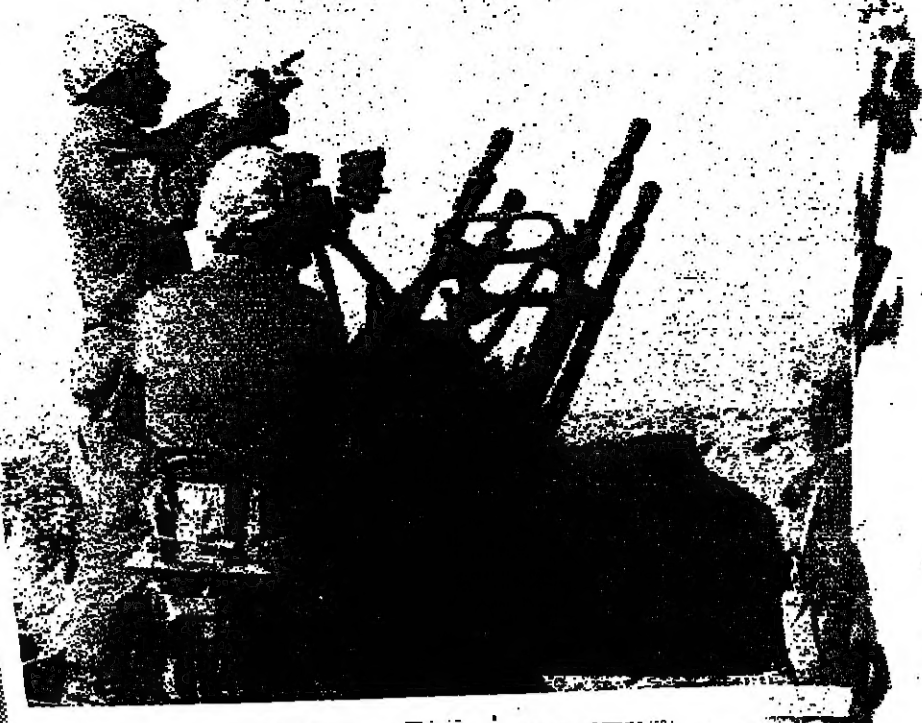
بعثة الثورة في قاطع سرريل زهاب  
قاسم حسن علي - خضير عباس محمود  
تصوير : فريد شمعون





أسود المير في قاطع  
سليحنا سمحنا

# ندافع عن أرضنا وكرامتنا باقتدار عال وثقة كبيرة بالنفس حتى استرجاع كامل حقوقنا



اقتادونا وتوقنا على افراد العدو  
الفارسي في ارض المعركة فاننا لا ننسى  
شهامتنا العربية وموقفنا الانساني فقد  
كنا نمطي للعدو الفرصة لاخلاله جنته  
التي كانت مرماة في الوديان ولكنه رغم  
ذلك يتركها مهزوما في عمق اراضيه ..  
بينما استطاع جنودنا اليواصل ويشكل  
بطولي لخله جرحانا من ارض المعركة  
يكامل تجهيزاتهم وهذا يأتي بالتأكيد من  
ايمان ابطالنا العميق بمدالة القضية  
التي يقاتلون من اجلها .

اما المقاتل ماجد قانع حسين فيقول :  
عند تنفيذ المهمة استطعنا أسر ستة من  
افراد العدو والذين اكلوا جميعا بانهم  
لم يصنعوا بان الاراضي التي دخلوا  
فيها تحت سيطرة القوات العراقية بل  
ان القيادة الفارسية صورت لهم المسألة  
بشكل غريب كاذب وهو ان هذه المناطق  
ما زالت تحت سيطرة القوات الفارسية  
ومن خلال هذه الصورة فانك تدرى  
جيدا رزقت ونجل مالي قم وطهران الذين  
ابتكروا بهم الشعوب الايرانية .

ويقول لنا المقاتل جبار عبادي ومن  
الصور البطولية الرائعة لمقاتلينا وكيفية  
استخدام ابداعاتهم الذاتية عند احتدام  
المعارك فيقول : عند الاشباك مع افراد  
العدو حاولت بعض الطائرات  
السيطرة للمادية التعرض للتشكيل .. وفي  
هذا الوقت كان البعض من جنودنا

وصلوا الى المكان المثبت لدينا اشتبكنا  
مهم في معركة ضارية حيث تمكن  
احد جنودنا الشجعان من  
اصابة الببابة الاولى المتقدمة ..  
وعندها تمت محاصرتهم مما ادى الى  
تدمير ست دبابات وناقلة اشخاص وقتل  
من فيها وشغل واحد .. وقد اورد ذلك  
في بيان صدر من القيادة العامة  
للقوات المسلحة .

ولهذا المقاتل شرف المساهمة في  
معركة السيطرة على مدينة مهران حيث  
تمكن مع رفاقه من الاغارة على موقع  
للعو في منطقة جنكولة الايرانية وتسف  
الجسر الذي كانت السلطات الفارسية  
تجس المياه بواسطته وتمنعها من  
الدخول الى مدينة بيرة .

لا تقمى شهامتنا العربية  
ويقول المقاتل محمد حسين عباس رغم

حينما يعيش المرء مع جنود  
صدام حسين .. صناديد القرن  
العشرين في الخطوط الامامية  
لجبهات القتال يشعر بالفخر  
والاعتزاز عندما يرى مقاتلينا  
بهذه المعنويات العالية وهم  
يكونون معاقل العدو الفارسي  
ويلحقون به الهزائم المتكررة  
وكانهم دخلوا الحرب في يومها  
الاول .

ومن خلال معايشتنا اليومية لتشكيلات  
طلعاتنا لاحظنا التسابق على تنفيذ  
الواجبات بين المقاتلين ورفض الاخلاء من  
ساحة المعركة في حالة اصابهم بجروح  
ما وعدم التمتع بالاجازات المقررة ..  
وتلك بعض الصفات اللازمة لجميع  
ابطالنا الاشواق .

ولتأكيد هذه الصور الحية فقد امضت  
بعثة « الثورة » بعض الوقت مع احد  
تشكيلات قواتنا الباسلة في منطقة  
ما من جبهة القتال بقاطع سيف سمع  
والتي كان لها الدور المشرف في تحرير  
الامامية وقد كنا نتنظر بفول افراد  
العدو وتدميرها بشكل كامل .

هكذا حاصي قاهم

المقاتل خندان شهاب احمد يدور لنا  
لجنة تقدم التشكيل فيقول كنا نعرف  
مسبقا بتحركات العدو وحفوه امام  
طلعاتنا الامامية من خلال مراصدنا  
الامامية وقد كنا نتنظر بفول افراد  
العدو في ارض القتل لكي تتمكن من  
حكام السيطرة عليهم بشكل مكثف عندما



اليواصل يقفون على مرتفع ليس بهيعد  
عنا مكثفين يواجب اخر الا انهم تمكنوا  
من ارقام الطائرات المعادية على الفرار  
ومنهم من الاقتراب من تشكيلنا .  
واشد المقاتل عبدالجبار ثابت فارس  
بالمعنويات العالية التي يتحلى بها جنود  
صدام حسين واكد ان معنويات مقاتلينا  
مستندة من معنويات شعبنا وقيادتنا  
الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير  
القومي المهيي الركن صدام حسين وقال  
اننا سنبقى الجنود الامناء لتنفيذ اية  
همة واي واجب جديد .

اما المقاتل حمزة خلف عيسى فيقول  
كلنا بتعزيز قواتنا المتقدمة وقد استطاع  
جنودنا اليواصل الوصول الى الاهداف  
المرسومة لهم والاشتباك مع افراد  
العدو بحيث تمكنوا من تدمير دباباتنا  
وعجلة واحدة في باب المظيق المؤدي الى  
جبل ميمك وايقاف جميع دروع العدو  
والياته في هذا المر مما سهل على  
قواتنا المتقدمة توجيه الضربات  
الموجعة اليهم .

هزور مشرفة من  
بطولات جنودنا الشجعان  
وهو يتصدون لقصوات  
العدو بكل بسالة واقدام

## صور أخرى

وهذا موقف بطولي اخر لاحد مقاتلينا  
فالمقاتل زكي بركات عبدالرضا بالرغم  
من اصابته بجروح في ظهره اثناء تقدم  
التشكيل فانه امتنع عن التمتع باجازته  
واصر على مواصلة القتال مع بقية  
رفاقه لذلك فقد نال اعجاب وتقدير كل  
رفاقه المقاتلين .

والمقاتل فاهك انتريك سيمون وهو  
طبيب التشكيل . كان دائما في مقدمة  
التشكيل المتقدم . يقول عندما تدرى  
معنويات وشجاعة مقاتلينا فانك تسمى  
كل شيء لذلك كنت اداري جرحانا في  
ساحة المعركة وفي توقع القتال .. وفي  
احدى معاركنا مع العدو الفارسي  
الجبان جرح احد مقاتلينا وعندما اسرعت  
لعلاجه رفض واحر طيلة يوم كامل على  
ان لا يتم علاجه قبل ان يجلب له سلاحه  
الذي فقده في الجح المواجه في ساحة  
المعركة مع العلم ان امر التشكيل اسر  
بتزويده ببندقية اخرى وفي ضوء هذا  
الموقف النبيل فقد استطاع رفاقه من  
جنب سلاحه رغم القصف المدفعي  
الكثيف .. وهكذا ترى ان اجواء المعركة  
تجعلنا نتجاوز كل المتاعب والظروف  
الصعبة .

بعثة « الثورة » في قاطع  
سيف سعد  
قاسم سلمان عباس  
يحيى كاظم النجار  
تصوير : كمال نعيم

هكذا اجند الاصل



معسكر  
التدريب  
الاجمالي  
لقاطع الحكم الذاتي

# صورة مشرق لتلاحم شعبنا ومشاركته في قادسية صدام



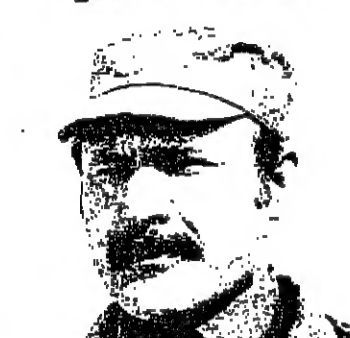
الرفيق امير القاطع



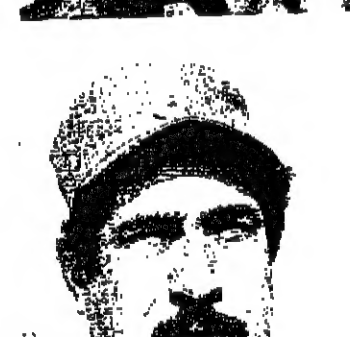
الرفيق معاون امير القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع



الرفيق ضابط ركن القاطع

اما المقاتل اسماعيل محمد باجلوري فيقول : ان مشاركة المقاتلين من الاحزاب المؤلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في الجيش الشعبي ترسيخ وتطوير لهذه الجبهة بقيادة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي الشرف العظيم للمساهمة بمعركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع سنابيد القرن العشرين الذين يسيطرون الملاحم البطولية في جبهات القتال .

ويذكر المقاتل حسين علي حيدر مرشح اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني بانتسابه الى الجيش الشعبي ويقول اني اعيش لحظات التدريبية التي يجسد التاريخ النضالي الحافل بالوحدة الوطنية في ظل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي المير الحقيقي عن تاريخ الامة بماضيها وحاضرها قسدا المعتدين الفرس .

ويضيف ان هذا المعسكر يعتبر رافدا حيا لفخندق نضالي واحد جند العدو الفارسي المنصري الذي يهدد وحدة تراب الوطن ومسيره شعبنا العراقي يعرسيه واكراده واقلياته المتخشة .

لما المقاتل سيروان ناظم سعيد فيقول ان الانتصارات التي حققها جيشنا الياصل ضد معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي منفرقة للمراقبين والعرب جميعا ، وان مساهمتي في هذه المعركة تعتبر وسام فخري اهل اعزته مدني الحياة لانها معركة الكرامة والعزة والدفاع عن سيادة قطرنا المناضل .

**الانتصار والمبادئ**  
يشاركه ذات الشعور المقاتلون صبحي صالح حمزة وطارح حسن سلمان وطبارق قاضل الدباس وسعدي عواد جاسم وعبد الرحمن محيي عباس وجبار عبدالله وشهاب احمد جواد وعبد ماجد سلمان ووليد عبيد عفتان ، مؤكدين ان ما حققه جند صدام حسين ، سنابيد القرن العشرين من انتصارات باهرة على العدو الفارسي الغاصب ما هو الا تجسيد حي لايامهم العميق باهداف ومبادئ حزبهم العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتعبير صادق عن عزمهم التي لا تليين في الحفاظ على روح الانتصار مهما طالت المعركة واشتد اوارها .

تحقيق : عمران رشيد  
تصوير : محمود علي حسن

من اجل تربة الوطن العزيز ، وتجسد فيها بطولة الاجداد الخالدون .  
ويضيف نحن كمقاتلين في الجيش الشعبي المسند القوي لقواتنا المسلحة الياصلة نقف على اهبه الاستعداد لاداء دورنا في التوجه الى جبهات القتال بقيادة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي الشرف العظيم للمساهمة بمعركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع سنابيد القرن العشرين الذين يسيطرون الملاحم البطولية في جبهات القتال .

ويشاركه ذات الشعور الرفيق المقاتل رشيد احمد العباسي امر قاعدة الاسناد ويقول انه لشرف عظيم ان نتاح لي فرصة المشاركة في معركة الشرف والكرامة ، معركة قادسية صدام ضد الفرس المنصريين ، وفي الوقت الذي اجدد فيه العهد على التضحية والفداء في سبيل الوطن والامة لاتتزع حقنا المشروع في ارضنا ومياهانا اقدم الى السبيل الرئيس القائد المناضل صدام حسين بل التحريض القومي اسماي آيات الحب والوفاء ولنا على العهد باقون .

ويذكر الرفيق المقاتل طاهر حسن سلمان امر المجموعة الاولى في القاعدة الخامسة انطلاقا من التلاحم المصري ، والسلام المستر للحزب والثورة ووفاء لتربة الوطن قسدا ارواحنا فداء للذود عن عزة وكرامة وطننا من كيد المعتدين الفرس في معركة قادسية صدام التي رفعت رؤوس العراقيين والعرب

ويقول الرفيق المقاتل طاهر حسن سلمان امر المجموعة الاولى في القاعدة الخامسة انطلاقا من التلاحم المصري ، والسلام المستر للحزب والثورة ووفاء لتربة الوطن قسدا ارواحنا فداء للذود عن عزة وكرامة وطننا من كيد المعتدين الفرس في معركة قادسية صدام التي رفعت رؤوس العراقيين والعرب

ويذكر الرفيق المقاتل رعد عبدالله خلف امر المجموعة الرابعة في قاعدة الاسناد ان المعركة التي يخوضها القطر العراقي بعريه واكراده وجميع احزابه السياسية الوطنية المؤلفة في اطراف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين نهاية عن الامة العربية ضد المعتدين الفرس في معركة الدفاع عن شرف الامة وكرامتها ، وان الانتصارات التي حققها جند صدام حسين على الفرس المنصريين دليل على قدرة وشجاعة شعبنا العراقي المتخشة في وحدته الوطنية القوية .

خميس وابنه رعد يقفان يشموخ على ارض المعسكر وكلاهما اصرار وشوق للتوجه الى ارض المعركة ومقاتلة الاعداء .  
يؤكدان ان معركة قادسية صدام اعادت للامة العربية كرامتها وعزتها وارضاها المتغصبة من قبل العدو الفارسي المنصري . هذه المعركة التي يخوضها اليوم جيشنا الياصل نهاية عن كل ابناء القطر والامة العربية . واننا مستعدون دائما للتضحية والفداء دفاعا عن ارضنا ومياهانا .

وفي هذا العرس الوطني يعبر الرفيق المقاتل محمد حمزة راشد امر قاعدة المفاوير ان جند صدام حسين حققوا اروع الانتصارات على العدو الفارسي المنصري فسي ملحمة تاريخية جديدة تجلست فيها روح التضحية والفداء



اب وابنه .. مقاتلان في المعسكر

ويذكر الرفيق المقاتل طاهر حسن سلمان امر المجموعة الاولى في القاعدة الخامسة انطلاقا من التلاحم المصري ، والسلام المستر للحزب والثورة ووفاء لتربة الوطن قسدا ارواحنا فداء للذود عن عزة وكرامة وطننا من كيد المعتدين الفرس في معركة قادسية صدام التي رفعت رؤوس العراقيين والعرب



في معركة قادسية صدام  
**اوشادات القائد**  
ويذكر الرفيق ضابط ركن القاطع قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء في الحفاظ على كل شبر من تراب قطرنا العزيز وكل قطرة من حيائه . وان نواصل السير قفما للحفاظ على روحية النصر مستمدين العزم والحكمة من ارشادات القائد ومن مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ تموز المجيدة .

وتذكر معاني الوحدة الوطنية كاشملة النهضة تطلع فجرا تصنعه هم الرجال المعركة قلوبهم بالايام والاخلاص والتضحية فداء للوطن وكرامته وعزته .

فالمقاتل اسماعيل عبدالك

ويؤكد الرفيق اسماعيل ان جماهير شعبنا بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين قد عبرت عن كامل استعدادها للمشاركة الجادة والفعالة ويكل الامكانيات والطاقات لزعجها في معركة قادسية صدام حتى يقتصر الحق على الياصل ، وان وجود مقاتلين من الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب السوري الكرديستاني كطهير مساند في دعم قواتنا المسلحة الياصلة قد غير كل حسابات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، حيث اثبتت هذه المشاركة من لادن اطراف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية شعار قيادة الحزب والثورة « العراقي يتقدم » .

اما الرفيق مرشد كاظم الجنابي ضابط ركن القاطع فيؤكد ان المعسكر يكتسب اهمية خاصة وتمتيزه عن بقية المعسكرات الاخرى لكونه يضم مقاتلين من كافة الاحزاب الوطنية المؤلفة ضمن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية من خلال قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب السوري الكرديستاني اضافة الى قطاعات مختلفة من شعبنا عرسي واكرادا واقليات اخرى ، لذلك فهو يمثل صورة مصغرة لوحدة شعبنا المناضل فسي تصبغة للاعتداء الفارسي المنصري على حقوقنا المشروعة ، ويواصل تدريباته ليل نهار خلال حدة التدريب المخصصة له لكي يستعد المقاتلون للمساهمة باقتدار

الاشتراكي ، لانها القيادة التي امنت بها ، وبقاوتها على مواصلة المسيرة نحو تحقيق كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

**دفاعا عن تربة الوطن**  
يشاركه ذات الشعور الرفيق اسماعيل ابراهيم معاون امير القاطع والعضو المرشح للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ويقول ان العلاقات السائدة في التعامل بين الرفاق المقاتلين نفخر ونعتز بها جميعا وهي نايبة عن عمق ايمانهم بمداة القضية التي سيقاتلون من اجلها على ارض المعركة ضد طغمة خميني الدجال من اجل اعادة حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة في الارض والمياه ، وان هذا المعسكر يجسد اروع حبور التلاحم الوطني في الدفاع عن تربة عراقنا الغالي وثورتنا المجيدة ، والمكاسب والانجازات التي تحققت لنا جميعا عبر سنوات الخير والازدهار التي قطعناها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من عمرها المجيد .

ويؤكد الرفيق اسماعيل ان جماهير شعبنا بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين قد عبرت عن كامل استعدادها للمشاركة الجادة والفعالة ويكل الامكانيات والطاقات لزعجها في معركة قادسية صدام حتى يقتصر الحق على الياصل ، وان وجود مقاتلين من الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب السوري الكرديستاني كطهير مساند في دعم قواتنا المسلحة الياصلة قد غير كل حسابات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، حيث اثبتت هذه المشاركة من لادن اطراف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية شعار قيادة الحزب والثورة « العراقي يتقدم » .

اما الرفيق مرشد كاظم الجنابي ضابط ركن القاطع فيؤكد ان المعسكر يكتسب اهمية خاصة وتمتيزه عن بقية المعسكرات الاخرى لكونه يضم مقاتلين من كافة الاحزاب الوطنية المؤلفة ضمن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية من خلال قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب السوري الكرديستاني اضافة الى قطاعات مختلفة من شعبنا عرسي واكرادا واقليات اخرى ، لذلك فهو يمثل صورة مصغرة لوحدة شعبنا المناضل فسي تصبغة للاعتداء الفارسي المنصري على حقوقنا المشروعة ، ويواصل تدريباته ليل نهار خلال حدة التدريب المخصصة له لكي يستعد المقاتلون للمساهمة باقتدار

ويضيف ان تواجد الجيش الشعبي على امتداد القطر مكنه من مواكبة مسيرة جيشنا العائدي المظفر خلال خوضه محاربه الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي المنصري ، وسوف يبقى الجيش الشعبي المعين الحقيقي لجيشنا الياصل في كافة معاركه الصورية من اجل رفعة وسيادة امتنا العربية ، وان معركتنا مع العدو الفارسي المنصري هي معركة كل ابناء الشعب المخلصين وبكافة قواه البشرية والمادية ، خاصة وان حصانة الشعب المعززة بالايمان كانت ولا تزال هي التي تشد جماهير شعبنا بعريه واكراده واقلياته المتأخية الى قيادته وحزبه القائد ، حزب البعث العربي

ويضيف ان تواجد الجيش الشعبي على امتداد القطر مكنه من مواكبة مسيرة جيشنا العائدي المظفر خلال خوضه محاربه الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي المنصري ، وسوف يبقى الجيش الشعبي المعين الحقيقي لجيشنا الياصل في كافة معاركه الصورية من اجل رفعة وسيادة امتنا العربية ، وان معركتنا مع العدو الفارسي المنصري هي معركة كل ابناء الشعب المخلصين وبكافة قواه البشرية والمادية ، خاصة وان حصانة الشعب المعززة بالايمان كانت ولا تزال هي التي تشد جماهير شعبنا بعريه واكراده واقلياته المتأخية الى قيادته وحزبه القائد ، حزب البعث العربي





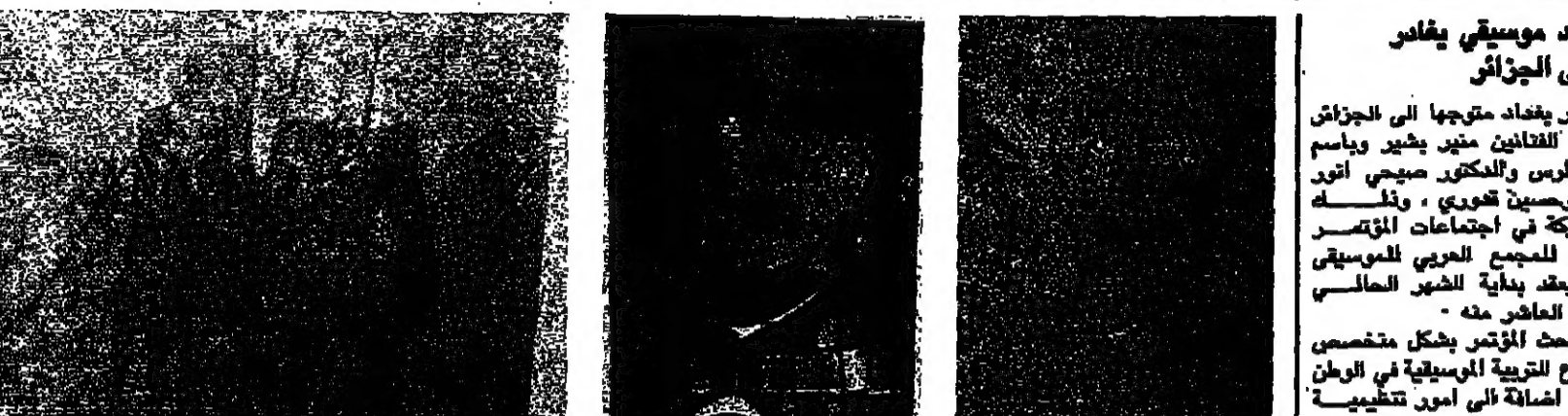


# أحاديثها فانس متوترة.. وللمة عريضة بابا

عن الدين المانع

الفجر .. وابعداء مطلقان في القضاء :  
تمتدان ..  
تلوحان ..  
وراح يعصر ثلالات التاريخ .. ويوقظ  
تكريات الأرض ..  
يتشرها على ضفاف عالم مخضب بزبد  
ملوواء الموج ..  
يفرش فوق أريضة الياس فرحه ..  
ويلوح بكتف يديه !  
يصرخ بالمتأثرين والمحدودين فوق تلك  
الأريضة !  
ويرسم لهم على الجدران المنسوجة حولهم  
صورة من تحديات الزمن لحضارتهم السالفة،  
وتحديها للزمن .. ويكتب على جباههم بعض  
يومياته !  
كان يتربص لاحتضان الاق .. رغم  
ترامكات الضباب وعنف الاقواء ..  
يحمل رمحه وسيفه مع رفاقه لاحتضان

الفرح .. وابعداء مطلقان في القضاء :  
تمتدان ..  
تلوحان ..  
وراح يعصر ثلالات التاريخ .. ويوقظ  
تكريات الأرض ..  
يتشرها على ضفاف عالم مخضب بزبد  
ملوواء الموج ..  
يفرش فوق أريضة الياس فرحه ..  
ويلوح بكتف يديه !  
يصرخ بالمتأثرين والمحدودين فوق تلك  
الأريضة !  
ويرسم لهم على الجدران المنسوجة حولهم  
صورة من تحديات الزمن لحضارتهم السالفة،  
وتحديها للزمن .. ويكتب على جباههم بعض  
يومياته !  
كان يتربص لاحتضان الاق .. رغم  
ترامكات الضباب وعنف الاقواء ..  
يحمل رمحه وسيفه مع رفاقه لاحتضان



## دعوة من اجل تطوير الحركة الفنية

أكثر من ستين عملاً فنياً يبين رسم وتخطيطه ونحت وكرافيكه لعدد كبير من الفنانين العرب جمعهم معرض (مخوقات من الفن للعربي المعاصر) في قاعة اللواسطي بدائرة الفنون التشكيلية ..

وفكرة إقامة المعرض هي فكرة جديدة يمارسها الفنان شوكت الربيعي حين جمع ما عنده من مقتنيات شخصية من الأعمال الفنية وقام بنقلها من بين جدران البيت .. إلى القاعة ! لتكون فائدتها أكثر وضوحاً وإيحائاً عليها جمهور الفن ومحبيه .. يقول الفنان شوكت الربيعي عن

وجعلتها في أعمال الفنانين العرب .. هناك أولاً جانب السرمي فالفرط التي اعتصمها كل فنان عربي مساهم في المعرض لها ارتباط وثيق ومتكامل بالأرض العربية تاريخاً وثقافة ورواية مستقبلية ..

أما المعرض الثاني فهو البحث من خلال جوهريات التاريخ العربي الإسلامي أي من خلال استخدام الحرف العربي .. وهناك أيضاً التصوير المستقبلي لواقع الحركة التشكيلية العربية أي طرح تصورات الفنانين عن أبعاد التوجه الجديد في البحث الفني ميمناً عن التأثيرات الغربية التي اجتاحت

## اليوم .. مضيفة النزلاء في معهد الفنون الجميلة

اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف يقدم الطالب كريم جدير في معهد الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية مسرحيته « مضيفة النزلاء » تأليف الكاتب الفرنسي جاك أوبيرني في قاعة معهد الفنون الجميلة المسرحية واحدة من المسرحيات التي تتناول مشاكل العصر يشترك في

## سبعماتيون في جبهة القتال

فانحرف بغداد إلى جبهة القتال مؤخرًا ند من جامعة حاد - أكاديمية الفنون الجميلة برئاسة الدكتور عبد الله كمال الدين لتصور فلم وثائقي عن عروبة عريستان وعسك الجند التاريخية للمصراع العربي الفارسي وأعدالموارد اعلامية خاتمة عن سارات جند .. فام حسين وهم .. بوضوح معارك القاسمية اسجيدة



## ملتقى صقرا الرشود

يشترك الفنانون محسن العزاوي ، سامي عبد الحميد ، وقاسم محمد في ملتقى ( صقرا الرشود ) المسرحي الاول الذي يقام في الكويت السبت المقبل ويستمر لثلاثة ايام .. وستناقش خلال هذا الملتقى القضية الاجتماعية في المسرح .. والمزج بين الفنان ( صقرا الرشود ) هو واحد من أبرز الفنانين المسرحيين في الكويت الشقيق ويعتبر اول من وضع أسس الحركة المسرحية للكويتية المعاصرة ..

## راية النصر

تواصل فرقة اربيل للفنون الشعبية ترويجاتها على لوحة صكرية استعراضية بعنوان ( راية النصر ) تصميم وتوزيع سلمان محمد .. وتتحدث عن عسك انتصارات الجيدة .. يحققها جيش عروبة في معركة قاسية صدام .. حركة الشرف للكرامة ضد الفرس ..



## فيلم روائي للتلفزيون

الفراوات الجوية المائية التي شغلت العدو الفارسي المتطرس على ابنين والاحياء السكتية في الظلام .. وفور الدفاع المنهني في الاسعافات الأولية ومكافحة الحرائق والقيام بمهاميات الانقاذ تحولت إلى فيلم روائي قصير بعنوان الجيش الثالث كرمه في تلفزيون بغداد قريبا ..

كثرت قصة الفيلم اسيا حسين سنهاور واخراج حسين المصري تصوير كمال مصطفي تمثيل طارق الربيعي ، رضا الشاذلي ، عجللة كمال واخرون ..

الفيلم من إنتاج مديرية الفلاح المكنسي والبيئة العامة للتثقيف والإرشاد الفلمكي

## فني مدينة المحمرة

كان لثلاثون الفساح في أرض المحمرة العربية ، يسكنون سلاحهم بكل قوة وعزيمة لمواجهة العدوان الفارسي .. فجاءت للثلاث العريف محمد إلى زميله المقاتل وهو يقول :

● أكثر من هناك ..  
● وبسرعة ونحن أن يمن في هزيمة القاسمين صوب المقاتل رشاشته السي .. الجبهة التي اشار إليها العريف محمد وقال بصوت عال : ماذا هناك ؟  
● ابتسم العريف محمد وقال لي بعض ( الجنود ) يصلون كاميرات سينمائية !  
● وحينما اتريت المجموعة ( أكثر فلكلر صااح المقاتل بزمه صوته ! - عروبي هذا المهرب فاضل عواد !  
● فماداً يقول الفنان فاضل عواد مع مجموعة أخرى من الفنانين في مدينة المحمرة .. هذا ما سنراه في تحقيقنا هذا ؟  
● حينما اقتربنا من ( المجموعة الفنية ) في ميناء المحمرة كان المخرج جمال محمد يضع لسانه الأخيرة لأحدى اللقطات ويظهر فيها الفنان صلاح عبدالغفور وهو يقدم إحدى أغانيه هناك .. وبعد الانتهاء من تصوير تلك اللقطة حدثنا المخرج جمال قائلا :  
● أن العمل الذي نقوم به مناهم جزء من صورة منحوتة بصرية سبقها تلفزيون بغداد لمناسبة احتياط نكري تأسيس الجيشين الشعبيين ..  
● وماذا تتضمن الصورة ؟  
● الصورة طويلة ومنوعة وهي تتضمن تقديم مجموعة من الرقصات الفلكلورية والأغاني الشعبية وقصص تسجيلها في المجمع التلفزيوني في المحمرة .. كما تتضمن الصورة منحوتة أخرى سيشاركها بتقديمها كل من الفرقة القومية للفنون الشعبية في المحمرة وتبانتا الفنانين والمطربين في البصرة إضافة إلى فرق الأكاديمية البحرية والمطربين ..  
● سيقيم فنانون من الإذاعة والتلفزيون وصلات غنائية في هذه الصورة منهم فاضل عواد صلاح عبدالغفور ، أمل خضير ، رياض احمد وقطان الطار ..  
● لكن ماذا مدينة المحمرة الثلاث ؟

المحمرة : من حسين عمران هاشم حسن



## هكذا آمنه لأصل

وهكذا الجيب زاهر بالواقع ولكن والمصايف السباحية والتعرف السياح يها اصبرون انظمة العامة للسر والخدمات السباحية 4 مصايف جدارية سياحية تعبر عن روعة هذه المدن والمصايف ..

تمثل المصايف المصايف الجميلة في شمال طرنا والثار للمصايف في منامراء وبعض المدن السياحية ..